مجلة الاتحاد العربى للنشر العلمى
الإصدار الثامن عشر
المجلد (٥) العدد (١٨)
٢٠٢٤ (١-٧١)

United Arab Scientific Publishing Company

مجلة الاتحاد العربى
للنشـــر العلمـــى

حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من وجهة نظر معلميهم دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية الرصفة –سطيف

مهروع بلال
د/ عبد الحكيم بوصلب
(جامعة محمد الأمين دباغين سطيف ٢كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)
نشر إلكترونياً بتاريخ:١ أبريل ٢٠٢٤ م

الملخص:

هدف هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة حاجات تلاميذ هذه المرحلة للخدمات الإرشادية وذلك استنادا لعدة أبعاد مختلف (دراسية،نفسية ، اجتماعية) ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبيان يتكون من ٤٥ بندا موزعة على ثلاثة أبعاد السالفة الذكر ، وتم تطبيقه على عينة متكونة من تتكون من٨٣ أستاذ وأستاذة بابتدائيات بلدية الرصفة بولاية سطيف، وقد تم تحليل نتائج الدراسة بواسطة أو باستخدام الإحصاءات الوصفية(المتوسطات الحسابية،الانحرافات المعيارية، الأوزان النسبية،واختبار"ت" لعينتين مختلفتين بالاستعانة ببرنامج SPSS توصلت الدراسة إلى أن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية مرتفعة بشكل دال إحصائيا عند المستوى ٠,٠٥ وأن سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات و١٠ سنوات فأكثر)وبين (خريجي الجامعة وخريجي المدرسة العليا) وبين الجنسين لا تؤثر على ذلك.

الكلمات المفتاحية :

(تلاميذ المرحلة الابتدائية- الخدمات الإرشادية- التعليم الابتدائي- التغيرات التربوية- التغيرات التكنولوجية)

مقدمة:

تعد الحاجات الإرشادية من الجوانب المهمة في حياة الطفل التي ينبغي الوقوف عليها ودراستها دراسة مثالية ومستفيضة؛ وذلك للتعرف على ما يمكن أن تقدمه التربية المدرسية من إشباع لتلك الحاجات وحتى يتسنى للمعلمين من تصميم البرامج والمناهج التي تتناسب مع حاجات التلاميذ والطرق السليمة لإشباعها فعلى الرغم من أن الطفل على أعتاب مرحلة التعليم الابتدائي تكون معالم شخصيته قد تحددت بحيث يمكن تمييز خصائصها وسماتها والتعامل معها، ومع ما تتميز به هذه المرحلة من بطء في النمو وهدوء نسبي في الانفعالات إذا ما قورنت بالمرحلتين السابقة لها واللاحقة لها، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يظل يواجه تحديات كثيرة تتطلب أساليب توافق جديدة حتى يستطيع فهم نفسه وتحقيق مطالب نموه التي يفرضها مستوى نضجه وتطلعات من حوله، فمفهوم الذات لديه يختلف ويزداد تعقيدا (logel&Melson) . (p404,1988وهذا ما يجعل الطفل يبذل جهداً مركزا لفهم الذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة (صادق وأبو حطب (١٩٨٨، ص (٢١١) فهو لم يعد كما كان في السابق يرى ذاته من خلال والديه فقط بل أصبح يراها من خلال معلميه وزملائه في المدرسة وخارجها ويظل الطفل يتأرجح بين الشعور بالإنجاز والشعور بالنقص في سبيل تحقيق مطالب نموه الذي يتوقعها مجتمعه (إسماعيل. ١٩٨٩، ص ٢٤) ومن أهم مطالب النمو في هذه المرحلة كما يشير إلى ذلك (مفجرست Havighirst . 1953):بناء اتجاهات نفسية نحو الذات والآخرين و اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب لهذه السن و معرفة الدور الجنسي.و تنمية الضمير الأخلاقي وتحقيق الاستقلال الشخصي و تعلم المهارات الأساسية في القراءة و الحساب والقدرة على ضبط النفس والتوازن الانفعالي وبقدر ما يؤدي نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب إلى شعوره بالرضا والسعادة والقدرة على أداء متطلبات المراحل القادمة، بقدر ما يرتبط فشله في تحقيقها إلى شعوره بفقدان الثقة بقدراته الذاتية والإحباط والدونية وعدم المواءمة والفشل في تحقيق متطلبات المرحلة القادمة (١٩٧٢,٣٤٣ (Smart& smart, الطحان وآخرون، ١٩٨٧ مم (٦٣ ولعل هذا ما جعل دينكيمير(Dinkmeyer) ، يؤكد على ضرورة أن يستوعب المرشد أو من يقوم على تربية الطفل هذه المطالب ويفهمها جيدا قبل البدء في عملية الإرشاد والتوجيه (Dinkmeyer, 1966, p263)ويرتبط نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب يمنى إشباعه لحاجات نموه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والتي من أهمها الحاجة إلى الطعام الذي يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وحاجات الأمن والانتماء والنجاح وتحقيق الذات، ويعتبر إشباع مثل هذه الحاجات شرطا أساسيا لتحقيق واستيفاء

مطالب النمو السليم ونظرا لأهمية أهمية الإرشاد النفسي داخل المدارس الابتدائية جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة درجة احتياج تلاميذ المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد النفسي والتربوي حيث تم تقسيم الدراسة وفق الخطة المنهجية التي تم تقسيمها إلى جانبين ، جانب نظري و جانب تطبيقي حيث يشمل الجانب النظري على :

الفصل الأول الذي يضم الإطار العام للدراسة من تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات ثم أهمية وأهداف الدراسة يليها تحديد لمصطلحات الدراسة وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني يتم فيه عرض مفهوم الحاجات ،الحاجات الإرشادية لتلاميذ الابتدائي ،النظريات المفسرة للحاجات ،مفهوم الإرشاد النفسي ،أهداف الإرشاد النفسي

أما الفصل الثالث فيعرض تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة و تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات) ثم خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات) و مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات)و تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢ سنة) و خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢سنة) ،مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢سنة) والاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة.

الفصل الرابع الذي تناولنا فيه الطريقة والإجراءات حيث اشتمل على منهج الدراسة وعينتها وأداتها وإجراءات الدراسة الميدانية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس والأخير فقد تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج حول تساؤلات الدراسة وفي الأخير تقديم خلاصة تتضمن توصيات واقتراحات

-1الإشكالية:

تعتبر التربية الحديثة المتعلم أساس ومحور العملية التعليمية وحجر الزاوية في بناء المجتمع ، ويكون بناءه متينا إذا أحيط بكامل الرعاية والاهتمام من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية وذلك من خلال معرفة حاجاته النفسية والاجتماعية والدراسية وغيرها ومحاولة فهم هذه الحاجات وتلبيتها وتحقيقها بطرق صحيحة.

ومن أهم المراحل العمرية الأساسية في حياة الطفل مرحلة الطفولة الوسطى (٦ إلى -١٢سنة) حيث ينمو في عدة نواحي جسمية ، حسية ، حركية وعقلية وانفعالية حيث تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي والنفسي فيستقل عن ذويه ويبدي استعدادا للتعلم والاعتماد على نفسه ويزداد نمو التآزر الحس حركي لديه كما يذكر (أبوجادو ٢٠٠٣. (

ومن خصائص الطفل في هذه المرحلة الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي وتكوين مفاهيم جديدة ، ولذلك نستطيع القول أن هذه المرحلة هي حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته وممهدة لمراحل أخرى لذلك وجب العمل على الاهتمام بحاجاته فمن الضروري أن يتعرف المعلم ويفهم الخصائص النهائية لتلاميذ هذه المرحلة ، ويرتبط نجاح المتعلم بتحقيق وإشباع حاجات نموه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية حيث أن تعطلها يجعله يواجه مشكلات عديدة تعيق توافقه في الحياة المدرسية والاجتماعية، ونتيجة لذلك فقد تظهر بعض التصرفات أو السلوكيات غير السوية منها عدم قدرته على تكوين علاقات مع أقرانه ومعلميه.

وهنا يدخل دور المعلم في فهم هذه الحاجات ومساعدته ولا يتأتى ذلك إلا من خلال خدمات إرشادية متخصصة تستند في مهامها إلى فهم عميق لخصائص نمو شخصية الطفل.ونظرا للأهمية التي توليها التربية الحديثة للإرشاد النفسي باعتباره عملية مكملة للعملية التربوية وبسبب غياب مثل هذه الخدمات عن مدارسنا وغياب التكوين النفسوتربوي للمعلمين باعتبارهم أكثر الأشخاص تعاملا مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التربية والتثقيف وبناء الفرد السليم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية فهي تعتبر امتداد لوظيفة الأسرة التربوية والاجتماعية متميزة عنها بطابعها الأكاديمي حيث تهدف المرحلة الابتدائية إلى مساعدة الطفل أو المتعلم على أن ينمو نموا متكاملا من نواحيه الجسمية والإدراكية والاجتماعية والوجدانية والروحية في مجتمع سليم (محمد مصطفى ١٩٨٠،ص٥١) كما تهتم بأن يحصل المتعلم على أولويات المعرفة وأساسها وفق تلبية بعض حاجاته المتنوعة.

وحسب تصريحات الكثير من أساتذة المرحلة الابتدائية كشفت عن وجود مشكلات سلوكية، نفسية، اجتماعية وأخرى تعليمية لديهم وهو ما يعترض المسار الطبيعي لنمو الطفل أو المتعلم. فمن الدراسات التي سلطت الضوء على هذا الموضوع نجد دراسة (لبنى بن دعيمة ٢٠٠٧) بعنوان "حاجات التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي"كما نجد دراسة (أبو عيطة١٩٨٤): والتي هدفت إلى التعرف على حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت إلى خدمات الإرشاد التربوي التي عملت على الكشف على المشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة. كما تناولت دراسة(حكيمة٢٠٠١) بالجزائر تحت عنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى وإلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي وأجريت الدراسة وسط الجزائر العاصمة .

كما كانت دراسة (بوثلجة مختار٢٠٠٦) تحت عنوان "الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري الجنس والسن ذات الطبيعة (النفسية والتربوية والأسرية بولاية سطيف) "وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مفرطي النشاط أظهروا ارتفاعا كبيرا في الحاجات الإرشادية التربوية حيث جاءت في قمة هرم الحاجات الإرشادية بنسبة ٨٠,٨٥ بالمائة.

كما نجد دراسة (كووب١٩٨٣): حيث هدفت دراسته إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل للخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الإيجابي لدى مجموعة من التلاميذ المدرسة الابتدائية في إحدى قرى مدينة فرجينيا وقد لاحظ أن الكثير من مشاكلهم السلوكية والشخصية قد تلاشت بعد تطبيق البرنامج,

ومن خلال ملاحظاتنا الميدانية النابعة من المعايشة اليومية للتلاميذ وكذا نتائج الدراسات حول هذا الموضوع في المرحلة الابتدائية والتي تظهر تنامي انتشار بعض المشكلات السلوكية والانفعالية والمدرسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بشكل لافت، وباعتبار المعلمين هم الفئة الأقرب للمتعلمين وكون هذه الفئة الأكثر تعاملا مع التلميذ والأقدر على معرفة خصائص شخصيته وتحديد حاجاته ومتطلبات نموه ارتأينا في هذه الدراسة إلى البحث عن طبيعة حاجات المتعلمين في المرحلة الابتدائية الشيء الذي يستدعي وجود خدمات إرشادية تتناسب وطبيعة هذه الحاجات مما جعلنا نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

-1ماهي درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من وجهة نظر المعلمين؟

وهذا التساؤل دفعنا لطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

-1-1هل تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية حسب نظرة المعلمين تعود إلى الجنس (ذكور،إناث)؟

-1-2هل تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية حسب نظرة المعلمين باختلاف نوع التكوين (مدرسة عليا، جامعة)؟

-1-3هل تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية باختلاف سنوات الخبرة المعلم (أقل من ١٠ سنوات، من١٠ فأكثر)؟

-2فرضيات الدراسة:

-1-2الفرضية العامة

هناك اختلاف في درجة احتياج لتلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذتهم

2-2الفرضيات الجزئية

* يرى المعلمين بأن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية مرتفعة
* تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف الجنس
* تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف تكوين المعلم
* تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف سنوات خبرة المعلم

-3أهداف الدراسة:

* التعرف على نوع هذه الحاجات وأولويتها

* التعرف على الفروق بين الأساتذة في تقدير درجة احتياج التلاميذ للخدمات الإرشادية باختلاف (الجنس ، الأقدمية ، طبيعة التكوين(

-4 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في أنها تناولت الجانب الإرشادي الذي تفتقده العديد من مدارسنا الابتدائية إن لم نقل كلها من خلال:

*التعرف على أهم حاجات تلاميذ هذه المرحلة للخدمات الإرشادية ومحاولة توفيرها لتحقيق التوازن النفسي والتربوي لدى التلميذ وإعداده جيدا.

*تبصير العاملين في هذا المجال في هذه المرحلة بهذه الحاجات الأمر الذي يساعدهم في التعرف على طبيعتها ووضع برامج علاجية أنية للتخفيف من تفشيها.

*التركيز على هذه الفئة العمرية نظرا لأهميتها بالنسبة للمراحل العمرية القادمة بعدها والتي تناولت الموضوع في المرحلة المتوسطة والثانوية.

-5ضبط مصطلحات الدراسة:

5-1الحاجة:

لغة :عند النظر في معاجم اللغة العربية يظهر لنا معنى الحاجة فالمنجد في اللغة العربية المعاصرة تظهر كأنها (جمع) حاجات وحوائج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه ، ويعتبر لازما (نخبة من الأساتذة ٢٠١٢، ص٧٦(

اصطلاحا : تعددت تعاريف مصطلح الحاجة وذلك من خلال منطلقاتها المختلفة والمتنوعة بسبب نوع الحاجة نفسية أو مادية أو بسبب المدرسة التي تنتمي إليها ، إلا أن جل التعاريف تدور في إطار واحد مايلي:

"حالة من النقص والافتقار والاضطراب النفسي إن لم تلق إشباعا أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق والقلق ولا يلبث أن يزول متى أشبعت أو قضيت الحاجة"(الميطري،٢٠٠٥،ص٤٩.(

-5-2الحاجات الإرشادية:

- عرف((Smith1956 الإرشاد بأنه عملية تحدث في علاقة بين فردين ، بين فرد لديه مشاكل لايستطيع مواجهتها بمفرده وأخصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الأخرييعلى أن يصلوا إلى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة(أحمد،١٩٩٦،ص٤٥(

- تعريف (ماستر ١٩٧١) هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم الذي يجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى قدرته على التكيف.(ماستر،١٩٧١(

- ويرى (نيوتنneutin ،2009، ص٤) أن الحاجة الإرشادية هي رغبة الطالب للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية ليعلم كيفية إشباع هذه الحاجات لتحقيق التكيف النفسي.

- كما يعرفها (القرعان،٢٠٠٥، ص١٦٧) أن العملية الإرشادية ماهي إلا عملية فهم للحاجات النفسية للمسترشد وفهم حاجاته الإرشادية، حيث يعمل كل من المرشد والمعلم على فحص مشكلات التلاميذ من أجل التعرف على أفكارهم ومشاعرهم ومشاركتهم وجدانيا في معاناتهم النفسية ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإشباع حاجاتهم .

-3-5الخدمات الإرشادية:هي نوعية المساعدة المختصة التي يقدمها المرشدون وتتمثل في المساعدة النفسية والأكاديمية والاجتماعية أو هي الخدمات التربوية التعليمية والتوجيهات النفسية والأخلاقية والاجتماعية وتساعد خدمات الإرشاد النفسي والتربوي التلاميذ على التكيف مع قوانين المؤسسة التي يدرسون فيها وتنمية مهاراتهم واختيار مهنة للمستقبل.

عرفها (زهران،٢٠٠٣،ص١٧٦)"هي المهام التي يقوم بها المستشار المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية والتربوية من خلال تقديم اقتراحات لتحسين مردود التلاميذ والخدمات النفسية لمساعدتهم في حل مشاكلهم و توجيههم إلى حل أزماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم والخدمات الاجتماعية كتقديم إرشادات وتوجيهات بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي.

-4-5مرحلة التعليم الابتدائي:

*يعرف(أبو لبدة١٩٩٦) المرحلة الابتدائية بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن القدر الكافي من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

*ويعرفها (عبد الرحمان١٩٩٧):بأنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات.

*كما عرفه (أحمدعبدالحسن٢٠٠٢ص٢٥)بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الأول،الثاني ،الثالث،الرابع،الخامس،السادس.

-5-5تعريف المعلم:

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم بالدرجة الأولى وهذا ما أكده capelleفي قوله"إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم و بإنجاز المعلمين "ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتماماتها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف .

*تعريف تورسيني حسني"المعلم هو منظم نشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها."

*كما عرفه محمد سلامة أدم: "بأنه مدرب يحاول بالقوة وبالمثال والشخصية من أن يكتسب التلاميذ العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود وبالتالي من خلال ذلك يعلمهم كيف يتصرفون من الموقف الذي يتعرضون له"(محمد الطيب العلوي،١٩٨٢،ص١٩.(

*عرفه محمد زياد حمدان " المعلم هو صانع التدريب وأدائه التقنية التعليمية الرئيسية(نصر الدين ريدان،٢٠٠٧،ص١٤(

-6التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

-6-1الحاجات الإرشادية :

هي شعور تلاميذ المرحلة الابتدائية أنهم بحاجة إلى المساعدة النفسية والدراسية والاجتماعية من وجهة نظر معلميهم وتم قياسها عن طريق استبيان معد لهذا الغرض واستجاباتهم متمثلة في الأبعاد الآتية:

-6-2الحاجات الدراسية: هو شعور التلاميذ بأنهم في حاجة إلى مساعدة في الجوانب المتعلقة بالدراسة.

-6-3الحاجات النفسية: هو شعور التلاميذ بأنهم في حاجة إلى الأمن وإلى فهم الذات وحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم.

-6-4الحاجات الاجتماعية: هو شعور التلاميذ بأنهم في حاجة إلى مساعدتهم على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

-6-5التلاميذ :هم الأطفال الذين في سن مابين(٦ إلى١١سنة)وهي الفترة العمرية التي تضم مرحلتين من مراحل الطفولة وهي:

أ- الطفولة المتوسطة (٦ إلى٩ سنوات): وتعني دراسيا تلاميذ الطور الأول أو السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة(

ب-الطفولة المتأخرة (٩ إلى ١٢ سنة) : هي مرحلة ما قبل المراهقة في بعض المصطلحات والتي تنتهي لتلميذ المرحلة الابتدائية في الجزائر عند سن التمدرس ١١سنة وتشمل دراسيا الصفين الأخيرين السنة الرابعة والسنة الخامسة.

-6-6المرحلة الابتدائية : وهي مرحلة التعليم الإلزامي وتتكون في الجزائر من خمسة سنوات في نظامنا التربوي بالإضافة إلى سنة تحضيرية لكنها غير إلزامية.

-7-6معلم المرحلة الابتدائية :هو الشخص أو الفرد أو العامل بمهنة التعليم بهذه المرحلة.

-7الدراسات السابقة:

من خلال البحث في الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد الكثير منها سلط الضوء على الحاجة للخدمات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة من منطلق ما يجده العاملين في الميدان من مشكلات تعوق عملهم و من بين هذه الدراسات نجد ما يلي:

-1دراسة (بشير معمرية (٢٠٠) :"المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بهدف تشخيصها وكيفية التحكم فيها كالنشاط الزائد، العدوان وغيرها،أجريت هذه الدراسة على ٤٣٨ تلميذ منهم ٢١٧ من الذكور و١٢١ من الإناث من ٨ مدارس ابتدائية بمدينة باتنة وقايس بولاية خنشلة وقد أسفرت النتائج على أن الحركة الزائدة والسلوك المتمرد في المدرسة الابتدائية من المشكلات السلوكية التي نالت الرتب الأولى لدى العينة والعدوان أقلهما رتبة في المدرسة الابتدائية وهذه المظاهر السلوكية غير متوافقة وينبغي حسب صاحب الدراسة أن تأخذ بعين الاعتبار من الناحية النفسية الإرشادية.

-2دراسة (البيلاوي١٩٩٠): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة بين الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية (طفولة متوسطة،طفولة متأخرة،مراهقة مبكرة)واختلاف الجنس (ذكور و إناث) والبيئة (الريف والحضر) وقد تضمنت أداة الدراسة قائمة من المشكلات السلوكية منها السلوك العدواني ، مشكلات النشاط الزائد ،مشكلات الانضباط السلوكي ،مشكلات السلوك الاجتماعي ، الأزمات العصبية ،مشكلات السلوك الخلقي، ثم مشكلات نقص الدافعية وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي ومعلمات هذه المرحلة، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن مشكلات السلوك الاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشارا تليها مشكلات نقص الدافعية ثم الأزمات العصبية ثم مشكلات النشاط الزائد ، ثم مشكلات السلوك العدواني فمشكلات السلوك الخلقي ، ثم مشكلات الانضباط السلوكي ،أما فيما يتعلق بمدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الفئات العمرية الثلاثة دالة إحصائيا وفقا لنتائج تحليل التباين ، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وأن الذكور في كل فئة تزداد لديهم المشكلات أكثر من الإناث،أما فيما يتعلق بمتغير البيئة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في الريف والأطفال في الحضر،وقد أوصت الباحثة في نهاية الدراسة بأهمية مشاركة الوالدين في البرامج الإرشادية والعلاجية لما لهما من دور فعال في علاج هذه المشكلات مع ضرورة الاعتماد على الدلالات السلوكية أكثر من اللفظية في هذه البرامج وعلى أن يكون للمعلم الدور الأساسي في هذه البرامج الإرشادية.

-3دراسة (جينتير و سكاليس وبريس١٩٩٠) قام الباحث في هذه الدراسة بتقييم الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين ، وقد تكونت العينة من حوالي ١٣١٣ مدرسا ومدرسة من مدرسي المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا . وقد تم توجيه استبانه تتضمن ١١ خدمة من الخدمات الإرشادية التي من المفترض أن يقوم بها المرشد في المدرسة الابتدائية وطلب من كل مستجيب أن يختار أهم ٨ خدمات من وجهة نظره يمكن أن تساعد على إتمام العملية التعليمية بنجاح وقد استخلصت الدراسة بعد تحليل الاستجابات أن فاعلية الإرشاد ترتكز على نوعين من الخدمات ، الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية من وجهة نظر المدرسين.

-4دراسة (بروزر و بوبن وتومبسون ١٩٨٨) قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة لتحديد فاعلية برامج الخدمات الإرشادية في بعض المدارس الابتدائية في ولاية تنسي الابتدائية، وذلك في ضوء الإقبال على التعليم وزيادة كثافة الفصول الدراسية ، وقد حاولت الدراسة أن تجد إلى أي مدى يمكن أن تؤثر زيادة التلاميذ لكل مرشد على فعالية الخدمات الإرشادية التي يقدمها وذلك من خلال ثلاثة استبيانات وجهت إلى ١٦٦٣ تلميذا و ١٠٧٥ أسرة و ١٣٢٠ إداريا مدرسا، وقد اتفق جميع أفراد العينة بمختلف فئاتهم على أنه كلما زادت نسبة التلاميذ المخصصة لكل مرشد كلما زادت الأعباء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك إلى ضعف فعالية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها.

-5دراسة(أبو عيطة١٩٨٤) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الكويت لخدمات الإرشاد التربوي، وقد صممت الباحثة أداة للتعرف على دور المرشد التربوي والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة وتكونت العينة من ٢١٣ مدرس ومدرسة موزعين على أربع مناطق تعليمية بالكويت وكانت الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيها ما يتعلق بدور المرشد التربوي هي:

مساعدة الأطفال للتغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي.

مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي.

مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية.

مساعدة الأطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل.

تقديم إرشاد جماعي للآباء والأبناء مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم.

مساعدتهم على تقبل قدراتهم الجسمية.

كما اتفق المدرسون و المدرسات على أن التلاميذ يحتاجون إلى مساعدات أهمها:

فهمهم لمسؤوليتهم عن تصرفاتهم.

التغلب على مشكلات التشتت الذهني.

التغلب غلى المشكلات الأسرية.وتكوين علاقات اجتماعية.

-6دراسة (الطحان وآخرون ١٩٨٨): أجريت هذه الدراسة لحصر الاحتياجات النفسية والتربوية لتلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحديد مدى اختلاف هذه الاحتياجات وفقا لاختلاف الجنس والمستوى التعليمي،وقد شملت أطفالا من الصفوف الثاني والرابع والسادس بلغ عددهم ٦٣١ طفلا نصفهم تقريبا من الإناث موزعين على خمسة مناطق تعليمية، وقد أعد الباحثون استبانتين أحدهما لحصر احتياجات أطفال الصف الثاني(تلاميذ المرحلة الدنيا) وأخرى لحصر احتياجات أطفال الصفين الرابع والسادس وتلاميذ المرحلة العليا وقد أشالات النتائج إلى أن عددا محدودا من أطفال المرحلة الدنيا قد عبروا عن وجود احتياجات شديدة حيث كشفت هذه النتائج عن وجود علاقات سليمة بين الآباء و الأبناء أما على الصعيد الشخصي فقد عبر الأطفال عن الحاجة للنجاح والمعلومات الدينية والأمن، كما أظهرت الدراسة بالنسبة لهذه الفئة أن الأسرة تتعامل مع الولد بخلاف تعاملها مع البنت أما على صعيد المدرسة فقد أظهرت الدراسة فروقا لعل من أهمها أن الأولاد أكثر شكوى من البنات فيما يتعلق بأمور الامتحانات والمناهج ومعاملة المدرسين، وبالنسبة لفئة المرحلة العليا فقد بينت النتائج أن هناك بعض الاحتياجات النفسية والتربوية التي لم تسبع بصورة كافية وإن كان بعضها يتصل بالأسرة والمدرسة كما وجدت الدراسة أن فروقا بين الجنسين وبالخصوص فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد أظهرت الدراسة أن البنت أكثر رضا وتوافقا مع عناصر العملية التعليمية من كتب ومناهج ومعلمين من البنين. كما أظهرت الدراسة أيضا فروقا ذات دلالة بين طلاب تلاميذ الصف الرابع والسادس فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد اتضح أن هناك فرزقا ضئيلة بين الفئتين، وتكاد تكون متشابهة فيما يتعلق بصعوبة التعامل مع المعلمين وصعوبة المناهج والامتحانات وعدم توفر وقت كاف النشاط وقد أوصى الباحثون بضرورة الاتزان في معاملة الوالدين والاهتمام بتربية الأطفال ومتابعتهم وضرورة تحسين المناهج وأساليب المعلمين في التعامل مع الأطفال والاعتدال في المتطلبات والواجبات المدرسية وانتهت الدراسة إلى أهمية إيجاد برامج للخدمات التربوية بوجه خاص، خاصة أن الأطفال قد عبروا عن هذه الحاجة بشكل كبير.

-7دراسة(منصور١٩٨٩)هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مكة المكرمة وللتعرف على مدى الاختلاف في تقدير أهمية هذه المشكلات من قبل المدرسين والمدرسات اختار الباحث عينة من١٢٨ معلما و ١٤٥ معلمة من العاملين في المرحلة الابتدائية واستخدم قائمة تتضمن مجموعة من المشكلات السلوكية وطلب من عينة الدراسة تحديد أهميتها وقد توصلت الدراسة إلى أن نوعيات السلوك المشكلات الأكثر أهمية في تقدير المدرسين والمدرسات هي تلك المتعلقة بنوعية النظام والعمل المدرسي،يليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العصابي،

)-8الفقي١٩٩٣)قام بدراسة تهدف للتعرف على أهم مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية،وقد صممت لهذا الغرض أداة لجمع المعلومات تضمنت عبارات تتصل بالصعوبات السلوكية والاتجاهات السلبية والتخلف

في القراءة و التأخر الدراسي والمشكلات اللغوية ومشكلات التكيف المدرسي. وقد أفادت النتائج أن أكثر أربع مشكلات تشيع بين تلاميذ المرحلة الابتدائية هي اللامبالاة ،وعدم الاهتمام بالنظافة،الحركة المفرطة،عدم الاعتماد على النفس أما. فيما يتعلق بالجانب التربوي والتحصيلي فقد تركزت الصعوبات في ضعف القراءة وتدني التحصيل والتأخر الدراسي .

)-9كوب ١٩٩٣) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدخل الخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الايجابي لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في إحدى مدارس ولاية فرجينيا وكان عدد العينة (٢٣) تلميذا و (٤٧) تلميذة،أجابوا على قائمة تضمنت المشكلات السلوكية للأطفال قبل مشاركتهم في برنامج تدخل إرشادي وبعده وذلك لمقارنة التغير الذي حدث في سلوكهم وقد تم تقديم التدخل الإرشادي في إطار مجموعات صغيرة،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تغيرا ايجابيا طرأ بشكل واضح على سلوكات التلاميذ بعد تطبيق البرنامج حيث اتضح أن كثيرا من مشكلاتهم السلوكية قد تلاشت .

)-10دراسة محمد١٩٨٩)حيث حاول الباحث من خلال دراسته التعرف على المشكلات الانفعالية الأكثر شيوعا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في الريف والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بهدف الإفادة في نتائجها في إرشاد وتوجيه هؤلاء الأطفال والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات نفسية بصورة مناسبة وقد شملت العينة ٢٤٠ تلميذ وتلميذة بالصفين الخامس والسادس ابتدائي ووجهت إليهم استبانه تغطي ثمانية مجالات للمشكلات الانفعالية ، وأوضحت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا بين الذكور هي العدوان وأحلام اليقظة وعدم التركيز والاضطرابات السيكوسوماتية أما لدى الإناث فأحلام اليقظة وعدم التركيز أيضا ووجد الباحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فيما يخص بين أطفال الريف والحضر وفروق في المشكلات الانفعالية لدى أطفال هذه المرحلة وذلك باستثناء مشكلة عدم التركيز وأحلام اليقظة،وقد أوصى الباحث بضرورة إعداد برامج إرشادية وتربوية تتعلق بحاجات الطفل ومشكلاته في هذه المرحلة ليكون هناك هدوء نسبي في انفعالاته ويحقق ذاته ويشعر بالاطمئنان ويواصل دراسته في المراحل المقبلة مع مساعدته لتحقيق نموا متكاملا ومن جميع الجوانب.

-7التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق ذكره من دراسات حول هذا الموضوع أن جل الدراسات اهتمت بمرحلة عمرية حرجة وألقت الضوء على أهم المشكلات التي يعاني منها تلميذ هذه المرحلة بغرض كشفها والحد من انتشارها وتأثيرها على النشء وهو ما يبين حاجتهم إلى تدخل مرشد نفسي أو تربوي لهذا الغرض فكان جل تركيزها على البرامج الإرشادية وفاعليتها ودور المرشد داخلها لأنها وبكل بساطة كانت السباقة ومنذ فترة بعيدة لإدخال خدمات الإرشاد لمدارسها.حيث نلاحظ أن :

-1أن دراسة(أبو عيطة١٩٨٤) و دراسة (الطحان وآخرون ١٩٨٨) و(كوب ١٩٩٣) تناولت الحاجات الإرشادية لتلميذ المرحلة الابتدائية بشكل مباشر وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية.

-2أما (دراسة محمد١٩٨٩) و دراسة(الفقي١٩٩٣) و دراسة (البيلاوي١٩٩٠) فقد ركزت معظمها على رصد أهم مشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية و التي كانت في دراستنا نحن نقطة انطلاقة للبحث عن درجة احتياجهم للخدمات الإرشادية في ظل وجود هذه المشكلات.

-3 أن معظم الدراسات العربية السابقة قد أجريت على تلميذ المرحلة الابتدائية وركزت على متغير الجنس لتحديد الفروق في الدور الإرشادي في المدرسة الابتدائية ومدى شيوعه كدراسة (كوب ١٩٩٣) و دراسة(منصور١٩٨٩)،أما في دراستنا هذه فقد قمنا برصد درجة احتياج هؤلاء التلاميذ عن طريق العاملين في القطاع "المعلمين. "

-4أما من حيث الأداة المستخدمة فنجد أن كل الدراسات استخدمت استبانه كأداة للدراسة بعد بنائها وتطويرها لتحقيق أهداف كل دراسة، وهذا ما تشابه مع دراستنا الحالية في نوعية الأداة المستخدمة بالإضافة إلى منهج الدراسة كذلك.

وقد استفدنا من الدراسات السابقة لدعم الدراسة الحالية في مجال معرفة درجة احتياج تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للخدمات الإرشادية من حيث المعارف النظرية للموضوع وكذلك بعض الإجراء البحثية التي تضمنتها الدراسات السابقة وحتى الاستفادة من اختيار الأداة.

خلاصة:

من خلال هذا المحور نلاحظ أن حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ظهرت وطبقت منذ زمن في المجتمعات الأجنبية وبالتالي فقد وصلوا إلى مراحل متقدمة كتقييم العملية الإرشادية ، عكس مجتمعاتنا العربية التي رأينا أننا مازلنا قيد تأسيس منطلق حول حاجة هذه الفئة للخدمات الإرشادية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري :الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

تمهيد

1- مفهوم الحاجات الإرشادية

2- الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

3- النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية

4- مفهوم الإرشاد النفسي

5- أهداف الإرشاد النفسي

خلاصة

تمهيد:

إن العصر الذي نعيشه يتغير بشكل سريع وفي كل المجالات ما يشكل صعوبات تقتضي التفكير في البحث عن تلبية الكثير من الحاجات وفي جميع المجالات وتلبيتها ، ومن هنا كان ظهور الإرشاد في جل الحياة اليومية لحل مشاكل الإنسان وفهم ذاته وتذليل الصعوبات التي تواجهه وتعترض حياته .

-1مفهوم الحاجات الإرشادية:

-1-1تعريف الحاجة:

أ- لغة :عند النظر في في معاجم اللغة العربية يظهر لنا معنى الحاجة فالمنجد في اللغة العربية المعاصرة تظهر كأنها (جمع) حاجات وحوائج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه ، ويعتبر لازما (نخبة من الأساتذة ٢٠١٢، ص٧٦(

وجاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من : حاج .يحوج . حوجا أي احتاج (منظور ٢٠٠٠ ص ٢٦٠) ومن مجمل هذه التعريفات نستخلص تعريف الحاجة لغويا بأنها تعني نقص في شيء معين.

ب- اصطلاحا : تعددت تعاريف مصطلح الحاجة وذلك من خلال منطلقاتها المختلفة والمتنوعة بسبب نوع الحاجة نفسية أو مادية أو بسبب المدرسة التي تنتمي إليها،إلا أن جل التعاريف تدور في إطار واحد مايلي:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة على مجرد التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين ، إذا ما وجب تحقيق الإشباع وبناءا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة الكائن الحي (عبد اللطيف ، محمد خليفة ، ٢٠٠٠، ص٧٨(

الحاجة هـي مفهـوم فرضـي يدل على حالـة من عدم الاتزان الداخلـي بسبب نقص مـادي أو معـنوي تؤدي إلى التوتـر (ذرون،١٩٩٧،ص٧١٢.(

الحاجة هي مطلب البقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي (الشرقاوي ،٢٠٠٤،ص١٤٢(

-2تعريف الحاجات الإرشادية:

عرفتها (منيرة حلمي١٩٦٥):بأنها حاجات نفسية لم يتهيأ الفرد لإشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لم يستطع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكتشف هذه الحاجات ويتركها في الحالة الأولى ويعمل على إشباعها في الحالة الثانية (وفاء ،١٩٩٦ ، ص٥٤(

كما عرفتها (سهيل ألعيدي١٩٨٧):الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد أنه بحاجة لأن يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق بت ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات (ألعيدي ، ١٩٨٧، ص١٩٨٧(

تعريف مصطفى القاضي " هي افتقاد أمر مفيد وضروري ومرغوب فيه وأساسي ، وهذا الافتقاد بسبب اختلال التوازن في الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه ، كما تكون في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية سواء النفسية ، الجسمية ،الاجتماعية والتربوية (بوثلجة ، ص٣٩.(

كما عرفها (كوفمان١٩٧٢):بأنها كل ما ينتج لدى الطلبة من التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون.

-2الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

2-1الحاجات الإرشادية التحصيلية:

بالرغم من البطء الذي يميز نمو الطفل في المرحلة الابتدائية حيث تكون بعض معالم شخصيته قد بدأت في التكون و يمكن تمييز خصائصها وتحديد سماتها إلا أنه يظل يواجه مصاعب كثيرة وكبيرة في أساليب توافقه مع مطالب نموه ، فمفهوم الذات في هذه المرحلة يزداد تعقيدا (فوجال /مالسون ١٩٨٨ ، ص٤٠٤) وهذا ما يجعل الطفل يبذل مجودا في فهم ذاته وبيئته التي تختلف عن المراحل السابقة (صادق وأبو حطب،١٩٨٨،ص٢١١) وأهم مطالب النمو في هذه المرحلة كما يشير إليها (هفجريست ١٩٥٣) نجد :

* بناء اتجاهات نفسية حول الذات والآخرين.

*اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب حول هذا السن.

*معرفة الدور الجنسي.

*تنمية الضمير الأخلاقي.

*تحقيق الاستقلال الشخصي.

*تعلم المهارات الأساسية في القراءة والحساب.

*تحقيق التوازن البيولوجي.

*تعلم المهارات العضلية للقيام بالألعاب المناسبة.

*تكوين اتجاهات بناءة حول الجماعات والمؤسسات.

*تعلم مهارات التفاعل مع واقع الحياة اليومية.

*تعلم ما ينبغي توقعه من الآخرين.

القدرة على ضبط النفس والتوازن الانفعالي.

حيث يرى (الطحان وآخرون،١٩٨٧ص٦٣) و (سمار١٩٧٢،ص٣٤٣) أنه بقدر ما يؤدي نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب إلى شعوره بالرضا والسعادة والقدرة على أداء متطلبات المراحل القادمة ، بقدر ما يرتبط فشله في تحقيقها إلى شعوره بفقدان الثقة بقدراته الذاتية والإحباط والدونية وعدم المواءمة والفشل في تحقيق متطلبات المراحل القادمة. وهو ما جعل(دنكيمير١٩٦٦،ص٦٣) يؤكد على ضرورة أن يستوعب المرشد أو من يقوم على تربية الطفل هذه المطالب ويفهمها جيدا قبل البدء في عملية الإرشاد والتوجيه.

ويرتبط نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب بمدى إشباعه لحاجات نموه الجسمية والعقلية والانفعالية و الاجتماعية والتي من أهمها الحاجة إلى الطعام الذي يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وحاجات الأمن والانتماء والنجاح وتحقيق الذات ، ويعتبر إشباع مثل هذه الحاجات شرطا أساسيا لتحقيق واستيفاء مطالب النمو السليم وواجباته ، كما أن تعطيل إشباع هذه الحاجات يجعل الطفل يواجه مشكلات عديدة تعوق توافقه في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية ومن أهم مواصفات السلوك والاستجابات الغير سوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية :

*عدم قدرة الطفل على التعلم.

*عدم القدرة على تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين .

*القيام بسلوك غير متوافق مع الظروف العادية.

الرغبة في التمارض والشكوى من الألم والخوف من المواقف المدرسية التي تتعلق بالمدرسة(أبو عطية،١٩٨٨،ص٥٦).وبالرغم من أن معاناة الطفل في هذه المرحلة قد تعود إلى خبرات مر بتا في المرحلة السابقة فأكسبته اتجاهات معينة،إلا أنه تبقى لهذه المرحلة مشكلاتها التي يمكن اعتبارها كردة فعل لتوترات تحدث بسبب عدم إشباع حاجات نموه أو زيادة التوقعات الاجتماعية المنزلية أو المدرسية أو تناقضها أو سبب مواجهته تحديات الانتقال من المنزل إلى المدرسة والتكيف مع مطالبها خاصة إذا وجد الطفل نفسه في مناخ مدرسي لا يتميز بالتأثير والفاعلية في رفع دافعية الإنجاز وتكوين المهارات الاجتماعية وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية لدى المتعلمين(روتر١٩٨٣،ص١٠٢(

-3النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية:

-1-3نظرية هرم الحاجات أبراهام ماسلو:

قدم أبراهام ماسلو نظريته في إشباع الحاجات مستندا على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بتا الفرد ، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظريته في مايلي:

ـ الإنسان يشعر باحتياج لإشباع معين ، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات الغير مشبعة تسبب توتر لدى الفرد، والفرد هنا يود أن ينهي حالة التوتر تلك من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع هذه الحاجة.

ـ تتدرج الحاجات في هرم حيث يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة هذه الحاجات.

يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى حاجة الأمان ، فالحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات

إن الحاجات الغير مشبعة لمدة طويلة ، أو التي يعاني الفرد من صعوبة إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب ألام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال يحاول من خلالها الفرد أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.(لوقيا، ٢٠٠٦،ص١٧٧(

وحسب هرم ماسلو هو أن الفرد أو التلميذ حين يحقق أو يشبع كل مجموعة من هذه الحاجات يتحرك لإشباع أو تحقيق المجموعة التالية وهكذا

شكل (١): هرم ماسلو في تدرج الحاجات النفسية وفق أهميتها وتوقيت ظهورها(خميس ، ٢٠١٤(

-2-3نظرية موراي:

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي (ملحم،٢٠١١،ص١١٢)وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك لأنه يوفر قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى القلق والتوتر الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء وإشباع حاجته ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم العقلية ثم الاجتماعية) كما تضم قائمة الحاجات التي تؤثر في حياة التلميذ وعلاقته مع الآخرين (مرعى ، ١٩٨٣، ص ٩٤(

حيث صنف موراي الحاجات لدى الفرد تبعا لطريقة تعبير السلوك إلى:

-1الحاجات الظاهرة : وهي التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.

-2الحاجات الكامنة :وهي الحاجات المكبوتة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقة مباشرة (الاسطل ،٢٠٠٣،ص١٧)ويصنفها تبعا لمنبعها إلى:

-3الحاجات الفيزيولوجية :الحاجات التي تخص الجانب العضوي مثل الأكل والشرب ....الخ.

-4الحاجات النفسية : وهي الحاجات المتعلقة بعملية الاتزان النفسي للفرد.

-5الحاجات الاجتماعية: وهي الحاجات المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق والأسرة (الاسطل ، المرجع السابق ، ص١٦(

وتوصل موراي إلى عشرين حاجة وهي الأكثر شيوعا ومن بينها ما يلي : الحاجة إلى الانجاز ، الانتماء ، الاستقلال الذاتي، العطف ، الجنس ....الخ كما أنه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حيث ينتج نفس السلوك (الاسطل ،٢٠٠٣،ص١٧.(

نظرية كارل روجرز:

الحاجة الأساسية من وجهة روجرز هي الحاجة لتحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته ، وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية والتي يسعى ويطمح للوصول إليها.

-3-3نظرية فرويد:

ينظر إلى طبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور بالذات فهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه لذلك .(الخطيب ،٢٠٠٣،ص٣٤٢،٣٤١(

من خلال ماسبق عرضه من نظريات الحاجة لكل من ماسلو وكارل روجرز وموراي و فرويد يديمكن اشتقاق مفهوم الحاجات الإرشادية للتلميذ هي شعوره بالنقص والافتقار لكثير من الحاجات أو المطالب أو الرغبات الأساسية (نفسية ـ تربوية ـ اجتماعية.....الخ) مما يستوجب تدخل خدمات الإرشاد للمحافظة على كيان هذا التلميذ و ذاته وشخصيته ، وذلك بإزالة المعيقات التي تمنعه من الإشباع والتوافق والإنتاج وجعله أكثر قدرة على تحمل مسؤولياته وتصرفاته وقراراته بأكثر واقعية في حل مشكلاته سواء كانت دراسية أو انفعالية أو اجتماعية.

-4مفهوم الإرشاد النفسي:

هو عملية مساعدة الفرد فيفهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به(كامل الفرح،عبد الجابر تيم،١٩٩٩، ص١٣).هو عملية بناءة ومخطط لها ،تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل ما يواجهه من مشكلات لكي يصل إلى تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية (عبد الحميد النعيم،٢٠٠٨،ص١١(

تعريف (زهران ١٩٧٠): أن الإرشاد النفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد تعليمه وتدريبه لكي يحصل على تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا(نبيل محمد الفحل،٢٠٠٩،ص٢٨).تعريف (شابلين١٩٦٨): عرف الإرشاد

بأنه مجال واسع من الخدمات التي تقدم للأخريين لتساعدهم في تحقيق أهدافهم الخاصة والعامة والتكيف مع أنفسهم وبيئتهم(صالح أحمد الخطيب،٢٠٠٩،ص٢٠(

تعريف (وستر١٩٧٦): عرف الإرشاد بأنه خدمة مهنية صممت لتوجيه الفرد نحو فهم أفضل للمشكلات والإمكانات،باستخدام مبادئ وطرق علم النفس الحديثة(صالح أحمد الخطيب،٢٠٠٩،ص٢٠(

-5أهداف الإرشاد النفسي : يسعى الإرشاد النفسي إلى:

-1-5تحقيق الذات :

ويأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون قد أشبع بعض الحاجات الأساسية والإرشاد يسعى لمساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية فلكل فرد استعداداته وقدراته تمكنه من بلوغ أهدافه.

-2-5تحسين الصحة النفسية:

صحة وسلامة الجسم والعقل لا غنى عنها لكل فرد إن صح جسمه وعقله استطاع أن يعيش التوافق ويهدف الإرشاد إلى تحرير الفرد من قلقه وتوتره من الإحباط والفشل وذلك بالتعرف على أسبابه وطرق الوقاية منه ، ويرى (الهاشمي ١٩٨٦)أنها تتضمن خمسة معايير هي:

أ- سلامة العمليات الذهنية

ب- سلوك سوي مقبول.

ج- تكامل الشخصية وتوحدها.

د- إدراك صحيح لواقع الحياة ومتطلباتها.

ه- توافق مع البيئة وتكيف ناجح إيجابي (صالح أحمد الخطيب،٢٠٠٩،ص٤٢-٤١(

-3-5تحسين العملية التربوية:

إن العملية التربوية في أمس الحاجة لخدمات الإرشاد وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ والإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي وصحي وودي في المدرسة بين التلاميذ والمعلم والإدارة ليبتعد عن الفشل ويتمكن من الإنجاز والنجاح.

-4-5مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات:

ليس مهمة المرشد أن يتخذ قراراته عن المسترشد فذلك يعود له كمسترشد نفسه والإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعد على اتخاذ قراراته.(منذر الضامن، ٢٠٠٣، ص٢١(

خلاصة:

ومن هنا نستنتج أن هناك حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي بل ضرورة من ضروريات الحياة العصرية بسبب التغيرات التربوية الحاصلة والتغيرات المصاحبة لنمو الفرد ، والتغيرات التكنولوجية السريعة الراهنة فالتلميذ وبالنظر إليه فهو في فترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية ونظرا لحجم المشكلات التي يعانيها فهو وبدون أدنى شك بحاجة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويوجه الوجهة الحسنة في حياته وعليه فإننا نلتمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدة جوانب.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الطفولة في مرحلة المدرسة من ٦ إلى ١٢ سنة

تمهيد

1- تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة

2- تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات(

3- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات(

4- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة(٦-٩سنوات(

5- تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢ سنة(

6- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢سنة(

7- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة(٩-١٢سنة(

8- الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة بين (٦-١٢ سنة) أساسية في حياة الطفل ، بحيث ينمو في عدة نواحي منها جسمية حسية ، حركية عقلية و انفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي و النفسي . سوف نتعرض فيه ذا الباب إلى مرحلة الطفولة ما بين (١٢-٦ سنة)أو ما تسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة، أو ما يدعى لها بمرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية.

-1تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره و يبقى فيها حتى سن الثانية عشر (١٢-٦ سنة) ، بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي الحركي، العقلي، الانفعالي و الاجتماعي و يختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة تشمل هذه المرحلة مرحلتين : مرحلة الطفولة المتوسطة بين (٦-٩ سنوات و مرحلة الطفولة المتأخرة بين (١٢٩سنة.(

-2تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من(٦-٩ سنوات). يعرفها الباحث (عبد الفتاح دويدار١٩٩٦) :" نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من (٦ إلى ٩ سنوات)، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته ، وتتحدد و يكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة ، و الطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية و أكثر ضبطا لانفعالاته و هي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية و التطبيع الاجتماعي."

يقول الباحث (توما جورج خوري٢٠٠٠)أن" هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل ، في أكثر من مجال و ناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب القفز و الجري."

حسب الباحث (عصام نور ٢٠٠٦)نجد أن "مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية السنة و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر سنا، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار.انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة و المتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن ٦ سنوات فيستقل الطفل عن ذويه و يبدي استعدادا للتعلم والاعتماد على نفسه، و تنتهي هذه المرحلة في سن ٩ سنوات.

-3خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

*اتساع الأفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة و الحساب

*تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية

*بداية وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات

*اتساع البيئة الاجتماعية و الخروج الفعلي إلى المدرسة و المجتمع

*الانضمام لجماعات جديدة و بداية عملية التنشئة الاجتماعية

*توحد الطفل مع دوره الجنسي

*زيادة الاستقلال عن الوالدين

*يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بالسرعة

*تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية و العضلية الدقيقة

*يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء و الكبار(رأفت محمد بشناق٢٠١٠. (

-4مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

هنالك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين وذلك في عدة جوانب وهي كالتالي:

أ- النمو الجسمي:

تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ، و يقابله النمو السريع للذات. في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة.

أما عن الطول فتجد في منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن ٨ سنوات يزيد طول الأطراف حوالي ٥٠%، بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي ٢٥% فقط و يزداد الطول بنسبة ٥% في السنة، بينما يزداد الوزن ١٠ % في السنة. يكون الذكور أطول قليلا من الإناث، بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة، وتتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة.يبلغ طول الطفل في سن ٦ سنوات و نصف ١١٧.٥سم و وزنه ٢٠.٨ كغ ، أما في سن ٩ سنوات يصل إلى ١٣٠ سم و وزنه يبلغ ٢٦.٣ كغ.

ب- النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض و يزداد طول و سمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل. و يقل عدد ساعات النوم بالتدريج، و يكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي ١١ ساعة.

ج- النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ و يمارس الأطفال تبعا ل نشاطات حركية زائدة مثل لعب الكرة الجري التسلق، الرقص، نط الحبل و التوازن (كما في ركوب الدراجة ذات عجلتين في حوالي السابعة و العوم في نهاية هذه المرحلة، ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب، و تتميز حركات الذكور بأنها شاقة، تسلق، جري و تكون حركات الإناث أقل كما وكيفا من الذكور،وفي بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة و يقدر على التحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة. ولا عجب أن ترى طفل الصف الأول الابتدائي يخلط بين كتابة حرف (م) وحرف (ع) و بين حرف (ب) وحرف (ي)، وغيرها من الحروف قريبة الشبه، بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه و عدم قدرته على التنسيق بينها و بين عينيه و يلاحظ أن كتاباته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك بتصغير خطه،و مع تقدم الطفل في هذه المرحلة تتعذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، و يزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين و يقل التعب وتزداد السرعة و الدقة و يحب الطفل العمل اليدوي و يحب تركيب الأشياء و امتلاك ما تقع عليه يداه ،كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة. و يزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا و منزلا و شجرة و ما شابه ذلك، و نجده يحب الرسم بالألوان. ويستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه ، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه و يرعى نفسه و يشبع حاجاته بنفسه و يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة ، التآزر بين العين واليد و تزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء و المواد ، وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه ، و على تكوين مفهوم إيجابي للذات، ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، ويتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية و الجماعية الحركية و الرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية.(سيد أحمد عجاج،٢٠٠٨(

د- النمو الحسي:

يظل البصر طويلا حوالي ٨٠% من الأطفال، بينما يكون ٣ % فقط لديهم قصر النظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي. يستمر السمع في طريقه إلى النضج، إلا أنه ما زال غير ناضج تماما. وتكون حاسة اللمس قوية و أقوى منها عند الراشد . وتدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية الذوق و الشم) أن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد.

و ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، فبالنسبة لإدراك الزمن يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة. و في سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، بينما يعرف اسم اليوم و الشهر في سن التاسعة و يتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه وعلى خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها

الأجسام وتزداد قدرته على إدراك الإعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية (الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة .(

كما أنه يستطيع العد ما بين ٢٠-١٠٠ في سن الثامنة، وتبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة. كما يستطيع إدراك الألوان ، أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية ، فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة ، و مع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة ويستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل : (بت.(ث)، (ج-ح-خ)، (د. (ذ)، (رز)، (س.ش) ، (ص)، (ط.ظ)، (ع.غ) و يستطيع الطفل تذوق التوقيع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن، و يستطيع وصف الصور تفصيلا ، و يدرك بعض العلاقات فيها .

لرعاية النمو الجسمي يجب الاعتماد في التدريس على حواس الطفل و تشجيع الملاحظة والنشاط و استعمال الوسائل السمعية والبصرية في المدرسة على أوسع نطاق بالإضافة إلى توسيع نطاق الإدراك عن طريق الرحلات إلى المعارض والمتاحف وغيرها. ويتميز أيضا النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري و السمعي و اللمسي و التذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن ملاحظتها وفهمها و معالجتها منذ وقت مبكر.(كريمان بدير،٢٠١٠(

ه- النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة الكتاب و الحساب ويهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب والقصص كما أنه في هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية ويكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس.(مريم سليم،٢٠٠٢) تظهر مفاهيم كثيرة حسب Piaget في هذه المرحلة بحيث يسميها Piaget بمرحلة العمليات الحسية الواقعية concrete بحيث يصبح فيها الأطفال قادرين على التحكم عقليا أو فكريا في التصورات الداخلية. الطفل قادر على التصور العقلي لأفكاره وذكرياته بحيث تكون هذه المواضيع واقعية مثل : أفكار يصبح و ذكريات السيارات الأكل اللعب robert J,sternberg,2007)) ...بالإضافة إلى أن الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي و في إدراك المواضيع الواقعية برغم من أن الطفل ما زال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي، إلا أنه أصبح قادرا على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية والذهنية ، بالنسبة ل Piaget تفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير أو الذكاء قرب منطقي إلى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس إلى العملية أو العيانية (verginie laval,2002) operation .

ويشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف ويطرح أشياء من مجموعات ، كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تندرج تحت فئة أعم وأشمل، فمثلا يستطيع أن يدرك أن هذا الصندوق الموجود بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء والخضراء، و هو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجا إلى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة (أحمر، أخضر)(عبد الكريم قاسم أبو الخير،ص٢٠٠٤،٥١(

تنمو في هذه المرحلة قدرة الطفل على إدراك العلاقات بين الأشياء وينمو لديه مفاهيم مثل مفهوم الاحتفاظ بحيث التجارب الكلاسيكية لـ Piaget حول عملية الاحتفاظ بالكميات هي الأساس في انتقال تفكير الطفل من التفكير قبل المنطقي قبل العملي إلى التفكير العملي الواقعي حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات الملموسة، وعندما يواجه الطفل تباينا بين التفكير والإدراك كما هو الحال في مشكلات الاحتفاظ فإن الطفل في هذه المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلا من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية، وتكون العمليات في هذه المرحلة مادية وملموسة و ليست عمليات مجردة أو شكلية Formelle ، وطفل هذه المرحلة ما زال غير قادر على التعامل مع المواد المجردة كالفرضيات و المسائل أو القضايا اللفظية و الأطفال في هذه المرحلة ليسوا أكثر ذكاء من أطفال المرحلة السابقة، ولكنهم ببساطة اكتسبوا قدرات عمليات معينة لا يمكن بدونها حل المشكلات بطريقة صحيحة و يذكر أبو جادو (٢٠٠٣): أن من خصائص الأطفال في هذه المرحلة الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي و تطور مفهوم الاحتفاظ و المقلوبية و التصنيف و تكوين المفاهيم ، و فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات الملموسة. لقد قام Piaget بتجارب حول المفاهيم الأساسية و هذا لمعرفة تطور المفاهيم حسب المراحل العمرية فوجد بأن الطفل يكون لديه مفهوم كامل عن العدد في سن (٦-٧ سنوات) مثلا : يقوم بتجربة يضع ٨ قطع من الأعداد في مكان وتجربة أخرى يغير مكانها و يبعثرها و يجب على الطفل ملاحظة هل تغير العدد أم لا، فطفل سن ٦-٧ سنوات يدرك بأن عدد القطع لم يتغير ، الطول فيدركه في سن(٧-٨ سنوات). أما بالنسبة لكمية الشيء والسطح أو المكان (٧-٨ سنوات) فيدركها أما في سن ٨ سنوات فيظهر الطفل العلاقات الأولى السببية relations causales الظاهرة في المرحلة المنطقية بحيث يتوقع الحالات المختلفة أو التغيرات لنظام ويفكر في سببها و الانتباه في هذه المرحلة يكون أكثر انتقائية بحيث يصبح الطفل أكثر مقدرة على الانتباه فقط إلى المواقف المرتبطة بأهدافهم و يتجاهلون المعلومات الأخرى. حقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية و تصبح العلاقة بينه و بين الأشياء من جانبين و يصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة ، كما يحقق قانون الثبات أو بقاء الكم و هو معتمد على

قانون المقلوبية و يقصد بياجيه أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل: الوزن أو المقدار أو الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد فقط ولا يتأثر بالتغير متغير آخر،كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد و هو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية ومثل ذلك وضع مثيرات متعددة كتغيرات اللون و الحجم الشكل، ويطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعا لتوافقها مع بعض كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي (على بعدين و هو أسلوب آخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل كما ذكر(أرفنج و سيجل ١٩٦٨)تصنيف المثيرات باختيار مفهوم للافتراض البعدي و للتمثيل الخارجي..

و- النمو اللغوي :

حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق ٢٥٠٠ كلمة و تستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية و تنمو وتزداد الألفاظ والتعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين ، وسماعه و قراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة ، بحيث تزداد المفردات بحوالي ٥٠% عن ذي قبل في هذه المرحلة ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة "الجمل المركبة الطويلة ". بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي، بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر و يلاحظ أن ما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء ،أما عن القراءة فان استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة، و يبدو ذلك في اهتمامه بالصور والرسوم و الكتب والمجلات والصحف وتتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف كما يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو، كذلك أن عدد الأخطاء يقل مع الزمن. أيضا يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و اكتشاف الأضداد،وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد. و يلاحظ أن الإناث يسبقن الذكر ويتفوقن عليهم، ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات، و ربما كذلك لأن الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار.

ز- النمو الانفعالي:

تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي. يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة والعناد والتحدي، و يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة ، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة.

يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة السبل ويحب المرح، و تتحسن علاقاته الاجتماعية و

الانفعالية مع الآخرين، ويقاوم بينما يميل إلى نقد الآخرين، و يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي ، تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة من الأصوات والأشياء الغريبة و الحيوانات و الظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة و العلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعيا. نشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط.

ح- النمو الاجتماعي :

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي و يزداد تشعبها، و هذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير واضحة، ويكون مشغولا أكثر ببديلة الأم (المدرسة)، و التي يذهب إليها في هذه المرحلة و يتوقف سلوكه الاجتماعي (في المدرسة مع جماعات أقرانه و في البيئة المحلية و مع طبقته الاجتماعية) على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل و في البيئة المحلية و في دار الحضانة تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و للسخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق إنهم في حاجة إلى تقدير و ثناء. من خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم و عن رفاقهم ، و تتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية حيث تكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل و المدرسة. أما بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم وقليل بين الذكور والإناث، و يقل جدا بين الإناث والإناث. ويميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظي تظهر مبادئ أخلاقية جديدة: المساواة، الإخلاص والتسامح وينمو الضمير ومفاهيم الصدق و الأمانة كما ينمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

ط- النمو الجنسي:

يلاحظ أن الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس، فالأطفال في هذه المرحلة و التي تليها يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها، مثل: النشاط الاجتماعي والتربوي وتعتبر هذه الفترة حسب Freudفترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة وحادة من الكبت، وكما يتضح فإن الخيالات الجنسية و العدوانية تكمن الآن إلى حد كبير و يتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي خلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته و طاقته للتعلم و الأنشطة البدنية والاجتماعية ، و يتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين.

- 5تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة(٩ – ١٢ سنة):

تمثل هذه المرحلة مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة، ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة، يتراوح عمر الطفل فيها من ٩-١٢ سنة.

- 6 خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة(٩ – ١٢ سنة):

* بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة و المرحلة اللاحقة. تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية "التطبيع الاجتماعي" وتتميز بمايلي:

* زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

* تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم و تكوين الاتجاهات و للاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

- 7مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩ – ١٢ سنة):

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة والتي ذكرها الباحثين وذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

أ - النمو الجسمي:

تعتدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه عند الراشد، وتستطيل الأطراف، و يتزايد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل،و يتتابع ظهور الأسنان الدائمة ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة، ويتحمل التعب، ويكون أكثر مثابرة و يشهد الطول زيادة ٥% في السنة، و في نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول . و يشهد الوزن زيادة ١٠ % في السنة . تبدو هنا الفروق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن،و يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي، ويكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي كما تكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط وتلاحظ في هذه المرحلة زيادة الإناث عن الذكور في كل من الطول والوزن، ويبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة.

ب - النمو الفيزيولوجي:

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقص و يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي و تزدد الوصلات بين الألياف العصبية و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، و في سن ١٠ سنوات يصل وزن المخ إلى ٩٥% من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج. ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية، استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حين تنضج مع بداية المراهقة. و قد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة و يقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى ١٠ ساعات في المتوسط في هذه المرحلة.

ج - النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي و تشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة و تكون الحركة أسرع وأكثر قوة و يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل،يلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة و ركوب الدراجة، العوم، السباق، الألعاب الرياضية المنظمة

و يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة وشجاعة وتعبير عضلي عنيف، في حين تقوم البنات اللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات (الرقص، الحجلة و نط الحبل) و ينمو النشاط الحركي وتزداد الكفاءة و المهارة البدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج، بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات و تتم السيطرة التامة على الكتابة. ويلاحظ أن بعض الأطفال يمكنهم في نهاية المرحلة التدرب على استعمال بعض الآلات الموسيقية، ومن هنا كان على الأهل تشجيع الأطفال على هواياتهم وتنويع نشاطهم الحركي وتوجيهه إلى ما يفيد ، وتشجيعهم أيضا على الحركة التي تتطلب المهارة و الشجاعة هذا وتؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيشها أيضا و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة في نشاطه الحركي في هذه المرحلة يتم التعلم الحركي معقد أكثر و التمارين تترك الجسم أكثر صلابة بحيث التجارب الحركية تجعل المخ في نمو أكثر بالنسبة للرسم في سن ١٠ سنوات يوضح التصورات الحقيقة والواقعية بحيث تطابق المعلومات البصرية الخطوط هي شكلية وليست نمطية ، أي هنا الرسم يصبح دراسة تأملية reflechie و ليس فقط المعاش. تصبح لدى الطفل نظرة موضوعية أكثر من ذاتية للأشياء كما نجد في الفترة بين ١٠-١٢ سنة الرسم يصبح جامدا أكثر وقليل التعبير كما من قبل بحيث الطفل هنا يحاول الرسم جيدا وهذا اعتبارا لنظرة الآخرين و تصور الذات من خلال رسم الرجل بحيث هذا الأخير يتطور و هو مرتبط بتطور التصور الذاتي للطفل لذاته وتطوره المعرفي ، فهو يعبر عن المعاش والمحسوس بالنسبة للطفل.

د - النمو الحسي:

يتطور الإدراك الحسي و خاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية و التتابع الزمني للأحداث التاريخية كما يلاحظ أن إدراك الزمن و الشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة و عن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجماعة، ويشعر الراشد و الشيخ أن الزمن يولي مسرعا. و في هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة ،وتزيد دقة البصر و يستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملا بدويا) بدقة أكثر و لمدة أطول من ذي قبل و تتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن ١٢ سنة ، و هذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية. و يشير حامد زهران إلى أهمية رعاية هذا الجانب و التي تتمثل في :

* أهمية الوسائل السمعية والبصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية.
* أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري و اللمسي.
*رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة و العناية بالمهارات اليدوية أيضا.

ه - النمو العقلي:

يستمر الذكاء في نموه بحيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات. نمو ذكائه

في المستقبل، ويلاحظ التفوق عند بـ بعض الأطفال. تنمو الذاكرة نموا مضطردا ويكون التذكر عن طريق الفهم (يتذكر ٦ أرقام في سن ١٠ سنوات)و يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته ، وتزداد القدرة على التركيز بانتظام. يتضح التخيل الواقعي الإبداعي، كما تتضح تدريجيا القدرة على الابتكار كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية و تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم و يزداد تعقدها و تمايزها و موضوعيتها و تجريدها و عموميتها و ثباتها يتعلم الطفل المعايير والقيم الخلقية و الخير والشر، بغض النظر عن المواقف أو الظروف التي تحدث فيها، وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار كما يزداد لديه حب الاستطلاع، ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير من البيئة المباشرة عن بلده، عن البلاد الأخرى و عن العالم من حوله ، و البحث عن الخبرات الجديدة وفحص و استكشاف المثيرات لمعرفة المزيد عنها. وعليه فإن إشراك الطفل في هذه المرحلة بالرحلات و انضمامه إلى فرق الكشافة يتيح له الفرص للاستكشاف ، و ذلك يوسع من مداركه و يزيد من خبراته ففي سن ٩ حتى ١٠ سنوات يتعلم الطفل مفهوم الوزن، و في سن ١١-١٢ سنة يتعلم مفهوم ثبات الحجم و مفهوم الزمان والمكان، بحيث لقد قام Piaget بتجارب حول الوزن و الحجم .

و- النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي و لذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم مرحلة الطفولة الهادفة فينمو الذكاء الانفعالي الذي يتضمن مجموعة من المهارات منها: ضبط الذات و الحماس المثابرة و الدافعية الذاتية ويتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته وكيف يملك نفسه عند الغضب، وكيف يحل الصراعات، و كيف يشارك الآخرين انفعاليا و يلاحظ ضبط الانفعالات و محاولة السيطرة على النفس و عدم إفلات الانفعالات فمثلا: إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي ماديا بل لفظيا أو في شكل مقاطعة و يتضح لديه الميل للمرح ،و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها كما تنمو لديه الاتجاهات الوجدانية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه ،كما يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ و ظهور تعبيرات الوجه وطغيان الغيرة بالوشاية و الإيقاع بالشخص الذي يغار منه كما يحاط الطفل ببعض مصادر القلق و الصراع و يستغرق في أحلام اليقظة

ز- النمو الاجتماعي:

يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم و اتجاهاتهم وقيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما يجري في وسط الشباب و الرجال، والأنثى تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات و النساء فتضايقه الأوامر والنواهي و يثور على الروتين و يعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية و الضمير ومعاني الخطأ والصواب كما يزداد تأثير جماعة الرفاق يستغرق العمل الجماعي و النشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل فيسود اللعب الجماعي و المباريات ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق في هذه المرحلة يتوافق الطفل مع الدور الجنسي ، و تتضح عملية التنميط الجنسي بحيث هو تبني

الدور الجنسي، و هو عملية التوحد مع شخصية نفس الجنس و اكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين وصفات الأنوثة بالنسبة للبنات أما المستوى المطلوب للنمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة حسب مقياس(فاينلاند) للنضج الاجتماعي هو:

* في العام ١٠ سنوات : بعد الطفل الأكل لنفسه و يساعد نفسه و هو يتناول الطعام، يختار ما يشتري لوحده ويحسب بدقة ثمن ما يشتري، يقوم ببعض المهام المفيدة.

* في العام ١١ سنة: يكتب خطابات قصيرة إلى الأصدقاء، يستعمل التليفون و يجيد المحادثة، يقوم ببعض الأعمال المنزلية من تلقاء نفسه و يجيد قراءة الجرائد و الاستماع إلى الراديو. .

* في العام ١٢ سنة: يعمل بعض الأدوات المفيدة ويقوم بإصلاح بعضها، يرعى نفسه جيدا عندما يترك وحده في المنزل أو في العمل. ويمكن أن يرعى الأطفال الأصغر منه إذا تركوا في رعايته،يغسل شعره و يجففه.

ح- النمو الجنسي:

هذه هي مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي، إنها مرحلة ما قبل المراهقة مازال أكثر الاهتمام الجنسي كامنا أو موجها نحو نفس الجنس، و قد تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة والجنس و الجماع، و إنما في مستوى أرقى و يلاحظ اللعب الجنسي و ممارسة العادة السرية كمحاولة لتخفيف أي نوع من التوتر.

-8الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة: يعاني العديد من الأطفال من اضطرابات متعددة في هذه المرحلة فمنها:

* اضطرابات سلوكية.

*اضطرابات نفس جسمية.

*اضطرابات التعلم.

*اضطرابات النمو.

فمن بين الاضطرابات النفس جسمية : الربو ، الصرع و بعض الأمراض الجلدية و أمراض الفم و الأسنان ، السمنة بحيث هي كثيرة في وقتنا الحالي.

تصنف هذه الاضطرابات حسب (DSM IV):

1- اضطرابات التعلم Troubles des apprentissages

من بينها : إضطراب القراءة أو عجز القراءة

(إضطراب F81.0 ٣١٥.٠٠)

الحساب (٣١٥.١) ٨١.٢ F

إضطراب التعبير الكتابي (٣١٥.٢ F81.8)

إضطراب التعلم غير المخصص (٣١٥.٩)٨١.٩ F

2- اضطرابات الحركية Troubles des habilités motricesمن بينها : إضطراب اكتساب التناسق (٣١٥.٤)٨٢ -3 .F

اضطراب التواصل Troubles de communication من بينها :

إضطراب الكلام نمط تعبيري (٣١٥.٣١ F80.1)

إضطراب اللغة نمط مشترك استقبالي - تعبيري (٣١٥.٣١ F80.2)

إضطراب فونولوجي (٣١٥.٣٩ F80.0(التأتأة (٣٠٧.٠ F98.5)

إضطراب التواصل غير المخصص (٣٠٧.٩ F80.9)

إضطراب الكلام نمط تعبيري

(٣١٥.٣١ F80.1(إضطراب

اللغة نمط مشترك استقبالي - تعبيري (٣١٥.٣١ F80.2)

إضطراب فونولوجي (٣١٥.٣٩ F80.0(التأتأة (٣٠٧.٠ F98.5)

إضطراب التواصل غير المخصص (٣٠٧.٩ F80.9)

4- اضطرابات مستمرة النمو Troubles envahissants du développementمن بينها : إضطراب التوحد (٢٩٩.٠٠ F84.0(تناثر ريت F.84.2(299.80) syndrome de Rett إضطراب عدم الإدماج للطفولة F84.3(299.10) trouble désintégratif de l'enfance F84.5(299.80)تناذر اسبرجر syndrome d'Asperger

F84.9(299.80) trouble envahissant du اضطراب مستمر للنمو غير مخصص développent non spécifie

5- اضطرابات تشتت الانتباه والسلوك المشوش من بينها : إضطراب تشتت الانتباه / فرط الحركة

اضطراب السلوك F91.x (312 trouble de conduites

F91.3(313.81) trouble oppositionnel اضطراب المعارضة مع الجذب avec provocationاضطراب السلوك المشوش غير المخصص

F91.9(312.9) trouble de comportement perturbateur non spécifié

6-

اضطرابات الغذاء و السلوكات الغذائية للطفولة الأولى والثانية من بينها :

اضطراب بيكا F98.3(307.52) Pica

إضطراب ميريسم_ F98.2(307.53) trouble Merycisme إضطراب الأكل للطفولة الأولى والثانية (٣٠٧.٥٩ F98.2)

7- اضطرابات Tics :

تناذر جيل

دولا توريت F95.2(307.23) syndrome Gilles de la Tourette

إضطراب لزم حركي أو صوتي مزمن F95.1(307.22) trouble tic moteur ou vocal chroniqueإضطراب لزم F95.0(307.21) trouble Tic

8- اضطرابات التحكم التناسلي :

التبرز Encoprésie

التبول اللاإرادي F98.0(307.6) Enuresie

9- اضطرابات أخرى للطفولة الأولى و الطفولة الثانية :

إضطراب قلق الانفصال (٣٠٩.٢١ F93.0)

خرس انتقائي

(٣١٣.٢٣ F94.0)

إضطراب انعكاسي للتعلق في المرحلة الأولى والثانية للطفولة (٣١٣.٨٩ F94.x)

إضطراب الحركات النمطية (٣٠٧٣ F98.4)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الباب إلى تعريف الطفولة من ٦-١٢ سنة ثم تعريف الطفولة المتوسطة و المتأخرة و مميزات كل مرحلة ، مظاهر النمو فيها من نمو ،جسمي، فيزيولوجي، حركي، حسي، عقلي، لغوي، انفعالي، اجتماعي و جنسي ثم انتقلنا أخيرا إلى الاضطرابات المتعلقة بهذه المرحلة. و أخيرا يمكن أن نستخلص بأن هذه المرحلة هي حساسة جدا و مهمة في نمو الطفل و نمو شخصيته و ممهدة لمرحلة المراهقة و هي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه.

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي : الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

تمهيد

- 1المنهج المستخدم
- 2مجتمع الدراسة
- 3عينة الدراسة
- 4الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 5الدراسة الأساسية ونتائجها
- 6الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

نصل الآن إلى الجانب الميداني وهو من أهم المراحل التي يعتمد عليها البحث العلمي كما أنه مجموعة من الحقائق نظرية يمكن تطبيقها واقعيا في الجانب الميداني.

- 1منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بنوعيه الاستكشافي والمقارن حيث يعتمد الأول على معرفة حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية أما الثاني فقد اعتمدت عليه لمعرفة الفروق بين حاجات تلاميذ هذه المرحلة حسب متغير : جنس المعلمين، الخبرة وطبيعة التكوين لديهم.

-1-1الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في مجال البحث العلمي لأنها تساعد الباحث للتعرف على ظروف إجراء البحث والصعوبات التي تواجهه في تطبيق أدوات بحثه (منسي ،٢٠٠٣،ص٥٩(

-2-1أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

*التعرف على مجتمع الدراسة وعينته.

*بناء الاستبيان الأولي لتفادي صعوبات محتملة.

-3-1عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء البحث الاستطلاعي شهر فيفري ٢٠٢٣ حيث قمنا بإجراء مجموعة من المقابلات بتتضمن أسئلة مفتوحة على عينة من الأساتذة:

*ماهي أهم المشكلات الأكثر شيوعا لدى التلاميذ في هذه المرحلة؟

*كيف يمكن التعامل مع هذه المشكلات؟

*ماهي نوع المساعدة التي يحتاجون إليها في نظرك؟

*كيف لك أن تساعده أنت كأستاذ؟

وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية ٣٠ أستاذا وأستاذة وتم إجراؤها في ابتدائيات بلدية الرصفة وهي ابتدائية بن حاح خليفة ، ابتدائية بلعمري الطاهر ، ابتدائية بوقبال النوى ، ابتدائية قبلي الخثير.

- 4-1عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وبعد استرجاع الاستمارات وتحليلها بطريقة تحليل المحتوى القائمة على اعتماد الفكرة كوحدة التحليل ثم تصنيفها إلى أهم المشكلات وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول(١) : تحليل المحتوى وتصنيفه.

التكرارات	عدد التكرارات	التكرار النسبي	النسبة المئوية
المشكلات التعليمية	/ ///// ///// /////	١٦	٠,٨٠ ٪٥٣,٣٣
المشكلات الانفعالية	///// ///// /////	١٥	٠,٧٥ ٪٥٠
المشكلات السلوكية	//// /////	٠٩	٠,٤٥ ٪٣٠
المشكلات الاجتماعية	/// /////٠٨	٠,٤٠	٪٢٦,٦٦
مشكلات أخرى	/ ///// ٠٦	٠,٣٥	٪٢٠

-5-1تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد عرض النتائج و تحليلها جاء ترتيب المشكلات التي تواجه المعلمين العاملين في الابتدائي كالأتي:

-1 المشكلات التعليمية (الأكاديمي والنمائي): بنسبة٥٣,٣٣ بالمائة وتمثلت في عدم الاهتمام ،قلة التركيز والاستيعاب، صعوبات الكتابة،النطق.

2- المشكلات النفسية(الانفعالية):بنسبة ٥٠ بالمائة كقلق الامتحان، اليأس والإحباط،غياب الدافعية للتعلم، الخجل، التوحد.

3- المشكلات السلوكية:بنسبة ٣٠بالمائةأفعال وأقوال اتجاه زملائه ومعلميهن، عدم الانضباط الصفي،

4- المشكلات الاجتماعية:بنسبة٢٦,٦٦ بالمائة منها العزلة ، الفقر ، الفراغ ،الغياب،

5- مشكلات أخرى:بنسبة٢٠ بالمائة كالسرقة، ضغط المناهج.

ومن إجابات الأساتذة تبين وجود تنوع في المشكلات التي يعاني منها تلميذ هذه المرحلة وهو في حاجة إلى تدخل للحد من انتشار ها مما يستدعي العمل على تجاوز هذه المشكلات وكيفية التعامل معها ومنه كانت نقطة الانطلاقة في دراستنا الأساسية حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من وجهة نظر معلميهم. -

-2مجتمع الدراسة الأساسية:

ضم مجتمع الدراسة ١٣٩ أستاذ وأستاذة موزعين على ١٣ ابتدائية في بلدية الرصفة بولاية سطيف. ٢-١- حدود الدراسة :

أجريت الدراسة على ابتدائيات بلدية الرصفة ولاية سطيف.

الحدود البشرية: تتمثل في معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الابتدائي ببلدية الرصفة.

الحدود المكانية و الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بابتدائيات بلدية الرصفة وذلك خلال الموسم الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

-2-2عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ٨١ أستاذا وأستاذة للتعليم الابتدائي موزعين على ١٣ ابتدائية في بلدية الرصفة دائرة صالح باي بولاية سطيف.

-3أدوات جمع البيانات :

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة التي سيجريها، حيث يحدد طبيعة المشكلة وفروضها والأهداف التي يرجى تحقيقها والأدوات التي اعتمد عليها في دراسته (مشري،٢٠٠٢،ص١٧١(

-1-3وصف الأداة:

تم تصميم استبيان أولي موجه إلى عينة عشوائية لمعلمي المرحلة الابتدائية لرصد بعض المشكلات التي تواجههم من خلال ممارستهم لهذه المهنة واحتكاكهم أكثر مع التلاميذ (الملحق رقم ١) وهذا بالاستعانة بمقياس الإرشاد النفسي التربوي لصاحبه الدكتور عبد العزيز المغيصيبب دولة قطر.

وكان تصميمنا للاستبيان كالأتي :

فيما يخص بالتعليمات:شرح وكيفية الإجابة وذلك من خلال تقديم مثال توضيحي بسيط للحصول على إجابات صادقة، كما توضيح داخل التعليمة أن الإجابات الخاصة بهم تكون سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

-2-3البنود:

تم تقسيم بنود الاستبيان إلى ثلاثة أبعاد وتتمثل في : الحاجات ذات البعد التربوي والحاجات ذات البعد الانفعالي والحاجات ذات البعد الاجتماعي.

أما البعد التربوي: كانت فقراته(من ١إلى ١٣ فقرة) تتضمن الحاجات التي تستدعي المساعدة التلميذ وإرشاده إلى طرق المذاكرة والتنظيم

أما البعد الانفعالي: (من ١ إلى ١٤ فقرة) تتضمن الحاجات التي تستدعي مساعدته على التوافق وتحقيق الذات

أما البعد الاجتماعي:(من ١إلى ١٢فقرة) وتتضمن الحاجات التي تستدعي مساعدته تكوين علاقات إيجابية بالمحيطين به في بيئته المدرسية والاجتماعية .

أما بالنسبة للبدائل فكانت:(دائما،أحيانا،أبدا(

طريقة تصحيح الأداة : كانت التصحيح كما يلي :

جدول(٢) يمثل مفتاح تصحيح الأداة:

أبدا	أحيانا	دائما	البدائل
1	2	3	تصحيح البنود

-4الخصائص السيكومترية للأداة :

1- الصدق : يعتبر صدق الاختبار من أهم الخطوات التي تقننه بحيث لا يمكننا الاستغناء عنها(طه وآخرون،ص٢٦٤) والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (السيد،١٩٨٧،ص٤٠٠)وقد تم الاعتماد لحساب صدق أداة الدراسة على :

أ ـ صدق المحكمين: تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين وبلغ عددهم ٥ أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا لغرض :

*مدى وضوح التعليمة المقدمة للأفراد .

*مدى وضوح الفقرات وصياغتها .

*مدى ملائمة بدائل الأجوبة .

*مدى انتماء الفقرات للأبعاد .

*مدى قياس هذه الفقرات لحاجات التلاميذ للخدمات الإرشادية من وجهة نظر معلميهم.

ومن بين الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين وجب تعديل بعض البنود وحذف أخرى التي أجمع المحكمين أنها لاتقيس وأخرى تغيير البند الذي تقيسه، وقد تم اعتماد البند صادقا إذا وافق عليه أغلبية الأساتذة المحكمين.

صدق المحكمين : جدول(٣) يمثل ملاحظات المحكمين حول بنود الاستبيان.

العبارات التي لا تقيس		العبارات التي تقيس		
26,66٪	12	73,34٪	33	المحكم ١
4,44٪ 02		95,56٪	43	المحكم ٢
13,33٪	06	86,67٪	39	المحكم ٣
11,11٪	05	88,89٪	40	المحكم ٤
18,77٪	08	82,23٪	37	المحكم ٥
0,14	33 0,85		192	المجموع

بناءا على نتائج ملاحظات المحكمين يلاحظ بان نسبة اتفاقهم حول البنود التي تقيس قد بلغت نسبة ٨٥ بالمائة أما البنود التي لاتقيس فقد بلغت ١٤ بالمائة مما دفعنا إلى إزالة بعض البنود التي اتفق عليها المحكمين بأن ليس لها علاقة بالصفة المقاسة كما تم تعديل البعض منها حتى تكون أكثر وضوحا وإجرائية وهذا ما سيأتي في الجدول الأتي:

جدول(٤)يوضح البنود التي تم تعديلها والتي حذفت بناء على ملاحظات المحكمين والتي تم تحويلها:

أرقام البنود التي تم تحويلها	أرقام البنود التي تم حذفها	أرقام البنود التي تم تعديلها	عدد المحكمين
8،11	12،9،16،4،12،5	3،13	5

-5الدراسة الأساسية: بعد استكمال إجراءات الدراسة الاستطلاعية وتحليل نتائجها و التمكن من بناء الأداة وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة عليها قصد إخراجها في شكلها النهائي حسب الملحق(١) اتجهنا إلى إجراء الدراسة الأساسية وهي كالتالي :

-1-5منهج الدراسة الأساسية:

-2-5عينة الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية على بعض معلمي ابتدائيات بلدية الرصفة بولاية سطيف للموسم الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بعدد قدر ب٨٣ معلما ومعلمة والتي مست أغلب معلمي ابتدائياتها ١٣.

طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من الابتدائيات الآتية: بن حاح خليفة، بلعمري محمد الطاهر،قبلي الخثير، بوقبال النوي، مسعي عمر،مرزم الصالح،سهيلي عبد المجيد، ظريف محمد السعيد، شودار محمد الهادي، بلعقروز القادري،عنان عيسى، لعجال بوادي،مناني أحمد.

-3-5خصائص العينة:

معلمي معلمات تعليم ابتدائي منهم:

12*معلم ومعلمة(أستاذ مكون(

71*معلم ومعلمة.(أستاذ تعليم ابتدائي(

15*ذكورو٦٨ أنثى.

جدول (٥): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والتكوين وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	عدد الأفراد	النسبة%
الجنس	ذكر	١٥	١٨,٠٨
	أنثى	٦٨	٨١,٩٢
	المجموع	٨١	١٠٠
التكوين	جامعي	١٤	١٦,٩
	مدرسة عليا	٦٩	٨٣,١
	المجموع	٨١	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٧١	٨٥,٥
	10سنوات فأكثر	١٢	١٤,٥
	المجموع	٨٣	١٠٠

-4-5استبيان الحاجات الإرشادية:

أ- الصدق: تم التحقق من صدق استبيان الحاجات الإرشادية باستخدام طريقة الصدق الداخلي بتقدير معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد، والارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها

الحاجات ذات البعد التعليمي	الحاجات ذات البعد الانفعالي	الحاجات ذات البعد الاجتماعي

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0,49**	14	0,47**	28	0,52**
2	0,53**	15	0,44**	29	0,35**
3	0,49**	16	0,57**	30	0,55**
4	0,39**	17	0,34**	31	0,52**
5	0,49**	18	0,55**	32	0,51**
6	0,55**	19	0,63**	33	0,53**
7	0,54**	20	0,30**	34	0,56**
8	0,50**	21	0,38**	35	0,49**
9	0,44**	22	0,40**	36	0,30**
10	0,29**	23	0,34**	37	0,46**
11	0,40**	24	0,45**	38	0,57**
12	0,59**	25	0,30**	39	0,36**
13	0,35**	26	0,42**		
		27	0,41**		

**دال عند ٠,٠١

يوضح الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها جاءت من مقبولة إلى مرتفعة، حيث تتراوح بين (٠,٢٩-٠,٦٣) لأنها بلغت أو تتعدى الحد الأدنى (٠,٣٠)، ودالة عند مستوى ٠,٠١. وبالتفصيل تتراوح معاملات الارتباط بين البنود وبُعد "الحاجات ذات البعد التعليمي" بين (٠,٢٩-٠,٥٩)، وتتراوح بين البنود وبُعد "الحاجات ذات البعد الانفعالي" بين (٠,٣٠-٠,٦٣)، وبين البنود وبُعد "الحاجات ذات البعد الاجتماعي" بين (٠,٣٠-٠,٥٧). تشير هذه النتائج إلى تمتع بنود استبيان الحاجات الإرشادية باتساق داخلي مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين الأبعاد، والأبعاد بالدرجة الكلية

الأبعاد	الحاجات ذات البعد التعليمي	الحاجات ذات البعد الانفعالي	الحاجات ذات البعد الاجتماعي	الدرجة الكلية
الحاجات ذات البعد التعليمي	---	٠,٤٩**	٠,٧٩**	٠,٨٨**
الحاجات ذات البعد الانفعالي	---	---	٠,٥٧**	٠,٧٩**
الحاجات ذات البعد الاجتماعي	---	---	---	٠,٩١**

**دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد مرتفعة، حيث بلغ معامل الارتباط بين الحاجات ذات البعد التعليمي والحاجات ذات البعد الانفعالي (٠,٤٩)، وبين الحاجات ذات البعد التعليمي والحاجات ذات البعد الاجتماعي (٠,٧٩)، وبين الحاجات ذات البعد الانفعالي والحاجات ذات البعد الاجتماعي (٠,٥٧).كما جاءت معاملات الارتباط بين كل من الحاجات ذات البعد التعليمي، والحاجات ذات البعد الانفعالي، والحاجات ذات البعد الاجتماعي والدرجة الكلية (٠,٨٨)، و(٠,٧٩)، و(٠,٩١) على التوالي. وبناء عليه تتمتع الأبعاد باتساق داخلي فيما بينها، واتساقها بالدرجة الكلية، وبالتالي يتميز استبيان الحاجات الإرشادية بالصدق الداخلي.

ب- الثبات: للتأكد من ثبات درجات استبيان الحاجات الإرشادية تم استخدام طريقة "ألفا" كرونباخ للتناسق الداخلي بين بنود الأبعاد وبنود المقياس الكلي .

جدول (٨): معاملات ثبات درجات الأبعاد والاستبيان الكلي

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا
الحاجات ذات البعد التعليمي	١٣	٠,٧٠
الحاجات ذات البعد الانفعالي	١٤	٠,٦٧
الحاجات ذات البعد الاجتماعي	١٢	٠,٧٠
المقياس الكلي	٣٩	٠,٨٦

يوضح الجدول (٨) أن معاملات الثبات "ألفا" لبنود الأبعاد وبنود المقياس الكلي مقبولة، حيث بلغ معامل ثبات درجات بُعد الحاجات ذات البعد التعليمي(٠,٧٠)، وبُعد الحاجات ذات البعد الانفعالي(٠,٦٧)، وبُعد الحاجات ذات البعد الاجتماعي(٠,٧٠)، وبلغ معامل ثبات درجات الاستبيان الكلي (٠,٨٦). تؤكد هذه النتائج يتمتع استبيان الحاجات الإرشادية بأبعاده بدرجات ثابتة.

-6الأساليب الإحصائية :

و للوصول إلى نتائج لتفسير وتحليل التساؤلات المطروحة من قبل الباحث وجب استخدام برنامج الحزم الإحصائية وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- معاملات الارتباط.
- النسب المئوية.
- الحزم الإحصائيةSPSS

خلاصة:

من خلال تحليل النتائج بعد استعمال الأساليب الإحصائية المتعددة يظهر أن أبعاد بين فقرار الاستبيان مقبولة وهو ما يؤكد ثبات بنوده وتميزه بالصدق الداخلي ما يساعدنا على استعماله.

الفصل الخامس

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تمهيد

- 1 عرض نتائج الفرضية العامة
- 1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- 1 -3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 1- 4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
- 2- 1 مناقشة نتائج الدراسة:
- 2-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- 2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 2- 4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
-2-5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
-3 استنتاج عام

خاتمة

توصيات واقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

في هذا الفصل يتم تقديم تحليل مفصل للنتائج المتعلقة بدرجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية وقد تم معاينة هذا الجانب في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل استجابات أفراد العينة وقد تم الاستعانة باختبار "ت" بين عينتين ما إذا كانت هناك فروق في ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) في وجهات نظر معلمي هذه المرحلة حول درجة الاحتياج ومن الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها نتناول هنا نتائج الفرضيات وعرضها ومناقشتها وفيما يلي عرضا مفصلا لهذه النتائج .

-1عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

قبل اختبار الفرضية الأولى تم تحديد درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من خلال ثلاث مجالات بقسمة مدى درجات الاستجابة (٣ - ١ = ٢) مقسوم على ٣ (٣/٢ = ٠,٦٦)، كما تم تحديد الأوزان النسبية المئوية لكل عبارة والدرجة الكلية بقسمة المتوسط الحسابي على الحد الأقصى للدرجة (٣) مضروب في ١٠٠، كما هي موضحة في الجدول رقم.( )

جدول (٩): مستويات ومجالات المتوسطات الحسابية لعبارات ومجالات الاستبيان

درجة الاحتياج	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي%
درجة احتياج مرتفعة	]٢,٣٤ – ٣,٠٠[	%١٠٠-٧٨,٠٠
درجة احتياج متوسطة	[١,٦٧ – ٢,٣٣]	%٧٧,٦٧-٥٥,٦٧
درجة احتياج منخفضة	[١,٠٠ – ١,٦٦]	%٥٥,٣٣-٣٣,٣٣

لاختبار الفرضية الأولى التي توضح أنه "يرى المعلمون بأن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية مرتفعة"،تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية المئوية لدرجات استجابات المعلمين على عبارات وأبعاد الحاجات للخدمات الإرشادية. وبعد حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية المئوية تم مقارنتها بالمستويات المحددة لدرجة الحاجات للخدمات الإرشادية من وجهة نظر المعلمين.

جدول (١٠): الإحصاءات الوصفية لدرجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد التعليمي

العبارات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الاحتياج
1. إرشاده إلى أفضل أساليب المذاكرة	٨٣	٢,٦٩	٠,٤٩	٨٩,٦٧	مرتفعة
2. توجيهه لأفضل الطرق لتنظيم أوقات الدراسة	٨٣	٢,٤٥	٠,٦٥	٨١,٦٧	مرتفعة
3. مساعدته على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها	٨٣	٢,٦٥	٠,٥٣	٨٨,٣٣	مرتفعة
4. تنمية قدراته على القراءة والاستيعاب	٨٣	٢,٥٩	٠,٥٤	٨٦,٣٣	مرتفعة
5. تنمية قدراته على التعبير شفويا وكتابيا	٨٣	٢,٧٨	٠,٤٢	٩٢,٦٧	مرتفعة
6. إرشاده نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المعلم ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية	٨٣	٢,٦٨	٠,٥٠	٨٩,٣٣	مرتفعة
7. تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخره دراسيا وإيجاد الحلول لها	٨٣	٢,٧٤	٠,٤٧	٩١,٣٣	مرتفعة
8. إرشاده لأفضل الطرق لحل الواجبات	٨٣	٢,٧٦	٠,٤٨	٩٢,٠٠	مرتفعة
9. رعايته دراسيا ومتابعته	٨٣	٢,٩٢	٠,٢٨	٩٧,٣٣	مرتفعة
10. تشجيعه على المشاركة في المنافسات الصفية	٨٣	٢,٨٦	٠,٣٥	٩٥,٣٣	مرتفعة
11. إرشاده نحو أفضل السبل للحد من تغيبه عن الدراسة	٨٣	٢,٧٨	٠,٤٢	٩٢,٦٧	مرتفعة
12. إرشاده في كيفية وضع الاختبارات التحصيلية	٨٣	٢,٦٩	٠,٤٧	٨٩,٦٧	مرتفعة
13. تدريبه على إعداد التنظيم والجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق تعليمه	٨٣	٢,٧١	٠,٤٨	٩٠,٣٣	مرتفعة
الحاجات ذات البعد التعليمي	٨٣	٢,٧١	٠,٢٢	٩٠,٣٣	مرتفعة

يوضح الجدول (١٠) أن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد التعليمي مرتفعة حسب وجهات نظر المعلمين، حيث أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات استجابات المعلمين على الحاجات ذات البعد التعليمي بلغ (٢,٧١) يندرج ضمن المجال "درجة احتياج مرتفعة" [٢,٣٤-٣,٠٠]، بوزن نسبي بلغ (٩٠,٣٣%) الذي يندرج بدوره ضمن المجال المرتفع (٧٨,٠٠-١٠٠%) وبانحراف معياري يقدّر بـ (٠,٢٢ .).

كما تؤكد استجابات المعلمين أن كل عبارات محور الحاجات ذات البعد التعليمي ذات درجة احتياج مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٤٥- ٢,٩٢) بأوزان نسبية (٨١,٦٧-

٩٧,٣٣%)، لأنها تتواجد في المجال "درجة احتياج كبيرة" (٢,٣٤- ٣,٠٠) بأوزان نسبية (٧٨,٠٠- ١٠٠%)، وبانحرافات معيارية تتراوح بين (٠,٢٨-٠,٦٥ .(

جدول (١١): الإحصاءات الوصفية لدرجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد الانفعالي

العبارات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الاحتياج
14. التعرف وتشخيص مشكلاتهم الانفعالية	٨٣	٢,٤٥	٠,٥٠	٨١,٦٧	مرتفعة
15. تنمية قدرته على التكيف مع مشكلاته الانفعالية	٨٣	٢,٨٩	٠,٣٥	٩٦,٣٣	مرتفعة
16. مساعدته على التعبير الحر عن مشاعره بصدق	٨٣	٢,٥٣	٠,٥٥	٨٤,٣٣	مرتفعة
17. تعزيز قدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	٨٣	٢,٨٠	٠,٤٠	٩٣,٣٣	مرتفعة
18. تنمية قدرته على ضبط النفس والسلوك	٨٣	٢,٥٧	٠,٥٢	٨٥,٦٧	مرتفعة
19. تنمية سمات المثابرة لتجنب اليأس والإحباط	٨٣	٢,٤٦	٠,٥٥	٨٢,٠٠	مرتفعة
20. مساعدته للتغلب على مشكلة قلق الامتحان٨٣		٢,٨٢	٠,٤٢	٩٤,٠٠	مرتفعة
21. تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى المتعلم٨٣		٢,٧٢	٠,٤٥	٩٠,٦٧	مرتفعة
22. مساعدته على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة مشكلاته	٨٣	٢,٨٣	٠,٤١	٩٤,٣٣	مرتفعة
23. مساعدته على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات انفعالية	٨٣	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٦,٦٧	مرتفعة
24. مساعدته على مواجهة مشكلة عدم القدرة على الانتباه	٨٣	٢,٧١	٠,٤٦	٩٠,٣٣	مرتفعة
25. توعيته بمخاطر التدخين والإدمان والآفات الأخرى	٨٣	٢,٧٤	٠,٤٧	٩١,٣٣	مرتفعة
26. تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لديه.	٨٣	٢,٥٥	٠,٥٠	٨٥,٠٠	مرتفعة
27. المساهمة في اكتشاف ميوله	٨٣	٢,٥٣	٠,٥٠	٨٤,٣٣	مرتفعة
الحاجات ذات البعد الانفعالي	٨٣	٢,٦٨	٠,٢٠	٨٩,٣٣	مرتفعة

يتضح من الجدول (١١) أن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد الانفعالي مرتفعة وفق وجهات نظر المعلمين، فالمتوسط الحسابي الكلي لدرجات استجابات المعلمين على الحاجات ذات البعد الانفعالي بلغ (٢,٦٨) لأن يتواجد ضمن "درجة احتياج مرتفعة" [٢,٣٤-٣,٠٠]، بوزن نسبي بلغ (٨٩,٣٣%) الذي يتواجد أيضاً ضمن المجال المرتفع (٧٨,٠٠-١٠٠%) وبانحراف معياري يقدّر بـ (٠,٢٠ .).

وبالتفصيل جاءت درجة استجابات المعلمين على كل عبارات محور الحاجات ذات البعد الانفعالي بدرجة احتياج مرتفعة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٤٥- ٢,٩٠) بأوزان نسبية (٨١,٦٧-٩٦,٦٧%)، لأنها تقع في المجال "درجة احتياج كبيرة" (٢,٣٤- ٣,٠٠) بأوزان نسبية (٧٨,٠٠-١٠٠%)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٥٥ .).

جدول (١٢): الإحصاءات الوصفية لدرجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد الاجتماعي

العبارات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الاحتياج
28. مساعدته على التكيف وألفة الجو المدرسي	٨٣	٢,٥٣	٠,٥٠	٨٤,٣٣	مرتفعة
29. تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة المدرسية لديه	٨٣	٢,٦٩	٠,٤٧	٨٩,٦٧	مرتفعة
30. إرشاده إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط	٨٣	٢,٥٢	٠,٥٩	٨٤,٠٠	مرتفعة
31. إرشاده إلى أفضل طرق الاتصال بزملائه ومدرسيه	٨٣	٢,٧١	٠,٤٦	٩٠,٣٣	مرتفعة
32. تنمية ودعم سمات القيادة لديه	٨٣	٢,٦٣	٠,٥٣	٨٧,٦٧	مرتفعة
33. إرشاده نحو أفضل الطرق لاستثمار وقت فراغه	٨٣	٢,٦٤	٠,٥٣	٨٨,٠٠	مرتفعة
34. تشجيعه على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية	٨٣	٢,٧٢	٠,٤٨	٩٠,٦٧	مرتفعة
35. توجيه أهله إلى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل	٨٣	٢,٨١	٠,٤٣	٩٣,٦٧	مرتفعة
36. مساعدته في التوفيق بين قدراته وأنواع النشاطات التي يمارسها	٨٣	٢,٨٦	٠,٣٥	٩٥,٣٣	مرتفعة

37. المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتلاءم مع ميوله ومراحل نموه ٨٣ ٢,٧٠ ٠,٤٦ ٩٠,٠٠ مرتفعة

38. تزويده بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين ٨٣ ٢,٦٦ ٠,٥٠ ٨٨,٦٧ مرتفعة

39. مساعدته على تكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئة المدرسة ٨٣ ٢,٧١ ٠,٤٦ ٩٠,٣٣ مرتفعة

الحاجات ذات البعد الاجتماعي ٨٣ ٢,٦٨ ٠,٢٣ ٨٩,٣٣ مرتفعة

تشير نتائج الجدول (١٢) أن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ذات البعد الاجتماعي مرتفعة حسب أراء المعلمين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمين على محور الحاجات ذات البعد الاجتماعي (٢,٦٨)، والذي يندرج ضمن "درجة احتياج مرتفعة" [٢,٣٤-٣,٠٠]، بوزن نسبي يقدّر بـ (٨٩,٣٣%) لأنه يندرج أيضاً ضمن المجال المرتفع (٧٨,٠٠-١٠٠%) بانحراف معياري يقدّر بـ (٠,٢٣ .(

كما جاءت كل عبارات محور الحاجات ذات البعد الاجتماعي بدرجة احتياج مرتفعة، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٥٢-٢,٨٦) بأوزان نسبية تتراوح بين (٨٤,٠٠-٩٥,٣٣%)،فهي تقع ضمن المجال "درجة احتياج كبيرة" (٢,٣٤- ٣,٠٠) بأوزان نسبية (٧٨,٠٠-١٠٠%)، وبانحرافات معيارية تتراوح بين (٠,٣٥-٠,٥٩).

جدول (١٣): الإحصاءات الوصفية لدرجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية

الأبعاد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة الاحتياج
الحاجات ذات البعد التعليمي	٨٣	٢,٧١	٠,٢٢	٩٠,٣٣	مرتفعة
الحاجات ذات البعد الانفعالي	٨٣	٢,٦٨	٠,٢٠	٨٩,٣٣	مرتفعة
الحاجات ذات البعد الاجتماعي	٨٣	٢,٦٨	٠,٢٣	٨٩,٣٣	مرتفعة
الحاجات الإرشادية بشكل عام	٨٣	٢,٦٩	٠,١٩	٨٩,٦٧	مرتفعة

يتضح من الجدول أن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٦٩)، بوزن نسبي قُدّر بـ (٨٩,٦٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,١٩). كما جاءت درجة احتياج التلاميذ للخدمات الإرشادية ذات البُعد التعليمي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي مرتفعة، حيث بلغ المتوسطات الحسابية لها (٢,٧١)، و(٢,٦٨)، و(٢,٦٨) بأوزان نسبية بلغت

(٩٠,٣٣%)، و(٨٩,٣٣%)، و(٨٩,٣٣%)على التوالي، وبانحرافات معيارية بلغت (٠,٢٢) و(٠,٢٠) و(٠,٢٣ .).

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى أنه يرى المعلمون بأن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بأبعادها (التعليمية، الانفعالية، الاجتماعية) مرتفعة .

-2 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

لاختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه "تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف الجنس"، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للمقارنة بين المعلمين والمعلمات في وجهات النظر حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" للفروق في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية حسب الجنس

المتغير ذكر(ن= ١٥) أنثى(ن=٦٨(
قيمة "ت"
درجة الحرية
القيمة الاحتماليةp
حجم الأثرd

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
درجة الاحتياج للخدمات الإرشادية	١٠٢,٤٠	١٠,٣٨	١٠٥,٥٢	٦,٣٥	١,٥١٤	٨١	٠,١٣٤
٠,٤٣							

يبيّن الجدول (١٤) عدم وجود اختلاف دالة عند مستوى ٠,٠٥بين المعلمين والمعلمات في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية، حيث جاءت قيمة "ت" (١,٥١٤) عند درجة حرية (٨١) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ باعتبار أن القيمة الاحتمالية (٠,١٣٤) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. فالمتوسط الحسابي لدرجات المعلمين (١٠٢,٤٠) متقاربة جداً مع المتوسط الحسابي للمعلمات (١٠٥,٥٢)، بانحرافين معياريين بلغا (١٠,٣٨) و(٦,٣٥) على التوالي. كما جاء حجم الأثر صغيرا بلغ (٠,٤٣) لأنه وفقاً لإرشادات "كوهين Cohen "يتراوح بين (٠,٢٠- ٠,٥٠ .(

كشفت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلافالجنس، بمعنى أنه لا يؤثّر الجنس على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

-3عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف التكوين"، وللتحقق منها تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للمقارنة بين خريجي الجامعة وخريجي المدارس العليا في وجهات نظرهم حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" للفروق في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية حسب التكوين

المتغير خريج الجامعة(ن= ٧١) خريج المدرسة العليا(ن=١٢(
قيمة "ت"
درجة الحرية
القيمة الاحتماليةp

حجم الأثرd

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
درجة الاحتياج للخدمات الإرشادية	١٠٤,٧٨	٧,٤٥	١٠٦,٠٠	٦,٢٧	٨١	٠,٥٣٨	٠,٥٩٢ ٠,١٧

يتضح من الجدول (١٥) بأنه لا يوجد اختلاف دال عند مستوى ٠,٠٥ بين خرجي الجامعة وخريجي المدرسة العليا في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية، حيث أن قيمة "ت" التي بلغت (٠,٥٣٨) عند درجة حرية (٨١) جاءت غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأن القيمة الاحتمالية (٠,٥٩٢) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وقد أوضح المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين خريجي الجامعة (١٠٤,٧٨) بأنه متقارب جداً مع المتوسط الحسابي للمعلمين خريجي المدرسة العليا (١٠٦)، بانحرافين معياريين قُدّر على التوالي (٧,٤٥) و(٦,٢٧). وقدّر حجم الأثر الذي بلغ (٠,١٧) وهو صغير جداً لأنه أقل من (٠,٢٠) وفقاً لإرشادات "كوهين.Cohen "

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلاف تكوين المعلمين خريجي الجامعة وخريجي المدرسة العليا، بمعنى أن لا يؤثّر التكوين على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

-4 عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

للتحقق من الفرضية التي تنص على أنه "تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية باختلاف سنوات الخبرة"، تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للمقارنة بين المعلمين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات والمعلمين ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر في وجهات نظرهم حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

جدول (١٦): نتائج اختبار "ت" للفروق في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية حسب سنوات الخبرة

المتغير	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
	)ن= ٦٩)	)ن=١٤(

قيمة "ت"

درجة الحرية

القيمة الاحتماليةp

حجم الأثرd

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
درجة الاحتياج للخدمات الإرشادية	١٠٤,٨١	٧,٠٦	١٠٥,٦٤	٨,٤٦	٨١	٠,٣٨٨	٠,٦٩٩
							٠,١١

يُظهر الجدول (١٦) أن قيمة "ت" (٠,٣٨٨) عند درجة حرية (٨١) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأن القيمة الاحتمالية (٠,٦٩٩) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فلا يوجد اختلاف دال عند مستوى ٠,٠٥ بين المعلمين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات والمعلمين ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر في درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية، فالمتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات (١٠٤,٨١) بانحراف معياري ٧,٠٦) متقارب جداً مع المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر (١٠٥,٦٤) بانحراف معياري (٨,٤٦). كما جاء حجم الأثر (٠,١١) صغيرا جداً لأنه أقل من (٠,٢٠) وفقاً لإرشادات "كوهين.Cohen "

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة بأنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلافسنوات خبرة المعلمين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات والمعلمين ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات، بمعنى أن لا تؤثّر سنوات الخبرة على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

-2مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري:

-1-2مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه يرى المعلمون بأن درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بأبعادها (التعليمية، الانفعالية، الاجتماعية) مرتفعة .

وهذا ما ذهبت إليه دراسة الفقي (١٩٩٣)بدراسة بهدف التعرف على أهم مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية،وقد صممت لهذا الغرض أداة لجمع المعلومات تضمنت عبارات تتصل بالصعوبات السلوكية والاتجاهات السلبية والتخلف في القراءة و التأخر الدراسي والمشكلات اللغوية ومشكلات التكيف المدرسي. وقد أفادت النتائج أن أكثر أربع مشكلات تشيع بين تلاميذ المرحلة الابتدائية هي اللامبالاة ،وعدم الاهتمام بالنظافة،الحركة المفرطة،عدم الاعتماد على النفس أما. فيما يتعلق بالجانب التربوي والتحصيلي فقد تركزت الصعوبات في ضعف القراءة وتدني التحصيل والتأخر الدراسي وأوصى الباحث بضرورة إدخال خدمات الإرشاد النفسي في المدارس وأن التلاميذ يحتاجون إلى مساعدة فيما يخص البعد الخاص بالجانب التعليمي.

وما ذهبت إليه دراسة محمد(١٩٨٩)حيث حاول الباحث من خلال دراسته التعرف على المشكلات الانفعالية الأكثر شيوعا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في الريف والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بهدف الإفادة في نتائجها في إرشاد وتوجيه هؤلاء الأطفال والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات نفسية بصورة مناسبة وقد شملت العينة ٢٤٠ تلميذ وتلميذة بالصفين الخامس والسادس ابتدائي ووجهت إليهم استبانه تغطي ثمانية مجالات للمشكلات الانفعالية ، وأوضحت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا بين الذكور هي العدوان وأحلام اليقظة وعدم التركيز والاضطرابات السيكوسوماتية أما لدى الإناث فأحلام اليقظة وعدم التركيز أيضا ووجد الباحث أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فيما يخص بين أطفال الريف والحضر وفروق في المشكلات الانفعالية لدى أطفال هذه المرحلة وذلك باستثناء مشكلة عدم التركيز وأحلام اليقظة،وقد أوصى الباحث بضرورة إعداد برامج إرشادية وتربوية تتعلق بحاجات الطفل ومشكلاته في هذه المرحلة ليكون هناك هدوء نسبي في انفعالاته ويحقق ذاته ويشعر بالاطمئنان ويواصل دراسته في المراحل المقبلة مع مساعدته لتحقيق نموا متكاملا ومن جميع الجوانب.

و هوما يتوافق مع دراسة البيلاوي:(١٩٩٠) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة بين الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية (طفولة متوسطة،طفولة متأخرة،مراهقة مبكرة)واختلاف الجنس (ذكور و إناث) والبيئة (الريف والحضر) وقد تضمنت أداة الدراسة قائمة من المشكلات السلوكية منها السلوك العدواني ، مشكلات النشاط الزائد ،مشكلات الانضباط السلوكي ،مشكلات السلوك الاجتماعي ،

الأزمات العصبية ،مشكلات السلوك الخلقي، ثم مشكلات نقص الدافعية وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي ومعلمات هذه المرحلة، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن مشكلات السلوك الاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشارا تليها مشكلات نقص الدافعية ثم الأزمات العصبية ثم مشكلات النشاط الزائد ، ثم مشكلات السلوك العدواني فمشكلات السلوك الخلقي ، ثم مشكلات الانضباط السلوكي.

أما فيما يتعلق بمدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الفئات العمرية الثلاثة دالة إحصائيا وفقا لنتائج تحليل التباين ، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وأن الذكور في كل فئة تزداد لديهم المشكلات أكثر من الإناث ،أما فيما يتعلق بمتغير البيئة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في الريف والأطفال في الحضر.

وقد أوصت الباحثة في نهاية الدراسة بأهمية مشاركة الوالدين في البرامج الإرشادية والعلاجية لما لهما من دور فعال في علاج هذه المشكلات مع ضرورة الاعتماد على الدلالات السلوكية أكثر من اللفظية في هذه البرامج وعلى أن يكون للمعلم الدور الأساسي في هذه البرامج الإرشادية. وكذا دراسة كوب (١٩٩٣) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدخل الخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الايجابي لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في إحدى مدارس ولاية فرجينيا وكان عدد العينة (٢٣) تلميذا و (٤٧) تلميذة،أجابوا على قائمة تضمنت المشكلات السلوكية للأطفال قبل مشاركتهم في برنامج تدخل إرشادي وبعده وذلك لمقارنة التغير الذي حدث في سلوكهم وقد تم تقديم التدخل الإرشادي في إطار مجموعات صغيرة،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تغيرا ايجابيا طرأ بشكل واضح على سلوكات التلاميذ بعد تطبيق البرنامج حيث اتضح أن كثيرا من مشكلاتهم السلوكية قد تلاشت.

-2-2مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

كشفت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلافالجنس، بمعنى أنه لا يؤثّر الجنس على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.وهذا ما يتوافق مع دراسة منصور (١٩٨٩)هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مكة المكرمة وللتعرف على مدى الاختلاف في تقدير أهمية هذه المشكلات من قبل المدرسين والمدرسات اختار الباحث عينة من (١٢٨) معلما و (١٤٥) معلمة من العاملين في المرحلة الابتدائية واستخدم قائمة تتضمن مجموعة من المشكلات السلوكية وطلب من عينة الدراسة تحديد أهميتها وقد توصلت الدراسة إلى أن نوعيات السلوك المشكلات الأكثر أهمية في تقدير المدرسين والمدرسات هي تلك المتعلقة بنوعية النظام والعمل المدرسي،يليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العصابي،

-2-3مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلاف تكوين المعلمين خريجي الجامعة وخريجي المدرسة العليا، بمعنى أن لا يؤثّر التكوين على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.أي أنه لا يوجد المعلمين باعتبار كلهم يتلقون تكوينا أثناء الدراسة أو أثناء الخدمة في مجال علم النفس وفي علم النفس النمو فالواقع هو الذي يحدد معرفة كل معلم بحاجات تلاميذه الإرشادية.

-2-4مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة بأنه لا تختلف درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية بشكل دال عند مستوى ٠,٠٥باختلاف سنوات خبرة المعلمين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات والمعلمين ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات، بمعنى أن لا تؤثّر سنوات الخبرة على وجهات نظر المعلمين حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية ، حيث يعزى ذلك إلى الاحتكاك الموجود بين الأطقم التربوية من خلال جلسات التنسيق بينهم والندوات الداخلية جعل الفروقات بينهم تتلاشى فالميدان يكسبهم الخبرة في ذلك .

استنتاج عام:

من خلال المعالجة النظرية لموضوع دراستنا حول درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية من وجهة نظر معلميهم، وبناءا على فرضيات دراستنا كشفت لنا الدراسة الميدانية أن درجة احتياج التلاميذ للخدمات الإرشادية مرتفعة جدا و هذا ما يعزى إلى النقص الكبير الذي يوجد داخل المدارس خاصة في الجانب الإرشادي

كما كشفت الدراسة أيضا درجة احتياج تلميذ المدرسة الابتدائية للخدمات الإرشادية وبأبعادها الثلاثة (التعليمية،الانفعالية والاجتماعية) وهي كلها نتاج المشكلات التي يواجهها التلميذ وعدم وجود من يساعده على فهمها ومساعدته على حلها في ظل غياب المرشدين داخل المدارس الابتدائية،وأن عوامل الخبرة لدى المعلمين وطبيعة الشهادة وجنس المعلم لا يؤثر في فهم درجة احتياج تلاميذ المرحلة الابتدائية للخدمات الإرشادية.

خاتمة

خاتمة:

إن المجتمع القوي والمتين هو الذي يهتم بالطفل المتعلم ويدرك حاجاته ويساعده على تجاوز مشكلاته النفسية أو التعليمية أو السلوكية حتى يكونوا مستقبلا شبابا قادرين على العمل الإنتاجي الفعال، وهذا ما تهدف إليه المدرسة من خلال العملية التربوية والتعليمية، ومن هذا الهدف نشأت ضرورة توظيف مختصين في مجال الإرشاد النفسي التربوي في مدارس المجتمعات المتطورة. فالإنسان عندهم أصبح هو الغرض الأسمى الذي يسعى المجتمع لإسعاده فأصبحت ثروة الأمم والشعوب تقدر في إنتاجها للثروات العقلية الكامنة في أبنائها ويكون الإنتاج لهذه القوى مبكرا أي في المراحل الأولى من النمو النفسي والاجتماعي–الطفولة- وفي أولى مراحل تعليمها وتكوينها –المرحلة الابتدائية- لضمان الصحة النفسية لهم وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وتقوية عزيمتهم عل الاستمرارية في طلب العلم .

وإذا أردنا أن نجعل تلك الأمم والحضارات مقياسا لنا لتحقيق تطور مجتمعاتنا وجب علينا الاقتداء بهم في هذه المسألة، فكلنا أمل أن يتواجد الإرشاد النفسي التربوي في الدارس الابتدائية لتضمن التربية فعاليتها ويضمن التعليم استمراره بكيفية صحيحة وصحية ، فيكون الإرشاد النفسي فيها عملا وقائيا قبل أن يكون علاجيا أي وقاية نفسية تلاميذ هذه المرحلة من خلال غرس القيم الروحية والمبادئ الأخلاقية، ما يجعل عمل المرشد النفسي في المدرسة الجزائرية عملا متناسقا ومتكاملا يرافق النمو النفسي للتلميذ من الطفولة وحتى المراهقة يتطور في جميع أطواره ومستوياته التعليمية من الابتدائية إلى الثانوية ويمارس بكيفية علمية صحيحة لا تقتصر فقط على التوجيه المدرسي كما هو الحال في مرحلتي المتوسط والثانوي.

توصيات ومقترحات

لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجب على العاملين والمهتمين بمجال علم النفس الاهتمام بما يعود على التلميذ بالنفع من خلال معرفة حاجاته وإشباعها والارتقاء بإمكاناته إلى مسو عال ، وهذا من خلال التوجيه والإرشاد التربوي والمدرسي خاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجههم وتعترضهم دراسيا وفي الحياة اليومية أيضا .

ولا يتأتى ذلك سوى بوجود مرشدين تربويين في المدارس الابتدائية للوصول إلى تأقلم التلميذ مع الجو العام والجديد للمدرسة والتوافق النفسي ليه وشعوره بالارتياح أثناء مزاولته للدراسة بين جدرانها وفي كسب العلاقات المختلفة بين أقرانه ومن بين بعض المقترحات والتوصيات التي نخرج بها من خلال دراستنا لهذا الموضوع مايلي:

1- التوصيات:

*ضرورة تعيين مرشد نفسي وتربوي في المدارس الابتدائية لتعزيز دور وخدمة الإرشاد النفسي ومساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وتطوير قدراتهم وتوجيه طموحاتهم.

*ضرورة إلمام المعلمين ببعض خدمات الإرشاد النفسي لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها التلاميذ قصد توجيههم للأخصائيين دون أخطاء.

*إلمام المعلمين بمطالب النمو لمرحلة التعليم الابتدائي قصد معرفة حاجاتهم المختلفة.

2- الاقتراحات:

*تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس..

*ضرورة معرفة وفهم حاجات كل تلميذ وفي كل مرحلة عمرية.

*تجنيد وتكوين كل الإطارات العاملة في الوسط المدرسي بهدف إحاطة التلميذ بالرعاية اللازمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أبو عيطة سهام درويش،مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي،المجلة التربوية(٣)،كلية التربية،جامعة الكويت،١٩٨٤.

أبو عيطة سهام درويش،مبادئ الإرشاد النفسي ، دار القلم للنشر والتوزيع،الكويت،١٩٨٩.

الفقي،حامد عبد العزيز،دراسات في سيكولوجيا النمو،دار القلم،الكويت،١٩٨٣.

البيلاوي،فيولا،مشكلات السلوك عند الأطفال|، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،١٩٩٠.

بشير معمرية ، المشكلات النفسية السلوكية للأطفال والراشدين، المكتبة العصرية، باتنة، الجزائر،٢٠٠٨.

سلامة محمد أحمد،المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر،دراساتنفسية،مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،١٩٨٩.

عبد الفتاح دويدار،سيكولوجية النمو و الارتقاء،دار المعرفة الجامعية،الأزراطية،ط١٩٩٦.

صالح محمد أبو جادو،علم النفس التطوري-الطفولة والمراهقة-دار الميسرة،الأردن،الطبعة الثانية،٢٠١٩

رأفت محمد بشناق،سيكولوجيا الأطفال(دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)،دار النفائس،لبنان بيروت،ط٢،٢٠١٠.

المغيظب عبد العزيز،الإرشاد النفسي والتربوي،أهميته في المدرسة الابتدائية،مجلة مركز البحوث التربوية ،العدد٢،١٩٩٣.

الطحان وأبو عطية، الحاجات التربوية لدى طلبة جامعة الهاشمية،مجلة دراسة العلوم التربوية،الجامعة الهاشمية،مجلة٢٩،العدد١،٢٠٠٣

توما جورج خوخي،سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق،المؤسسة الجامعية للدراسات،بيروت،٢٠٠٠

عصام نور ،علم النفس النمو،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،٢٠٠٦

رأفت محمد بشناق،سيكولوجيةالأطفال،دار النفيس،لبنان،الطبعة الثانية،٢٠١٠

بوثلجة مختار،الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس،مذكرة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر،باتنة ، الجزائر،٢٠٠٥
ساميا محمد ملحم،الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية،ط١ ،دار الميسرة للنشر والطباعة والتوزيع ، الأردن،٢٠٠١.
حكيم ثابت كامل،دور الإرشاد التربوي في الوطن العربي:واقعهوتطوره،رسالة المعلم،عدد٣،وزارة التربية و التعليم عمان،١٩٩١.
حامد زهران،علم النفس طفولة والمراهقة،عالم الكتب، مصر،ط١ ، ٢٠٠١.
حامد عبد السلام زهران،التوجيه الإرشادي النفسي،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر،١٩٧٧.
بن دعيمة لبنى،حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي ،رسالة ماجستر ،جامعة الحاج لخضر،باتنة،٢٠٠٧.
الشريف محمود عودة،مشكلات طلبة المتوسطة وحاجاتهم الإرشادية،مجلة دراسات الخليج العربي،١٩٩٨.
الطحان وأخرون، الاحتياجات النفسية والتربوية في المدرسة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة،مركز البحوث التربوية،قطر، العدد١،
إسماعيل محمد عماد الدين ، كيف نربي أطفالنا- التنشئة الاجتماعية للطفل في أسرة عربية، القاهرة،دار النهضة،١٩٧٤.
عطاء الله بن يحي،المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية،دراسة ميدانية بمدينة الأغواط،جامعة عمار ثليجان ، الأغواط، الجزائر.
رافدة الحريري،زهرة بن رجب،المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية،دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية،٢٠٠٢.
بوخروبة اليامنة،الإرشاد النفسي في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية بين حاضر ومستقبل،جامعة الجزائر٢.
زهران حامد عبد السلام،التوجيه والإرشاد النفسي،عالم الكتب،القاهرة،١٩٨٠.
منصور محمد جميل،المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية بمكة المكرمة،مجلة كلية التربية(٤)بالاشتراك مع مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز،مكة المكرمة،١٩٨٩ .
قائمة المراجع الاجنبية:
Robert J.Sternberg.manuel de psychologie cognitive .Deboek .bruxelles .belgique.2007.

Virginie laval .lapsychologie du developpement (model et methodes).almand colin edition .france.2002.

www .france/developpement intellectuel chez lénfant/piaget/p.1-2.com.

juliendanielguelfi.mini DSMVI-critéres diagnostique.pari.MASSON.1996.

الملاحق

جامعة محمد الأمين دباغين سطيف ٢

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

شعبة علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

استبيان مصمم في شكله النهائي

الجنس.....:

سنوات الخبرة.....:

الشهادة(طبيعة التكوين.....:(

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة لك وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان : حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر معلميهم نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات ، نرجو منك الإجابة بكل صراحة لما تراه مناسبا بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا.

الحاجات ذات البعد التعليمي : أكاديمي ونمائي:

الرقم البنـــــــــــــــــــــــــــود:

يحتـــاج المتعلـــــــم إلـــــــى	دائما	أحيانا	أبدا
1 إرشاده إلى أفضل أساليب المذاكرة			
2 توجيهه لأفضل الطرق لتنظيم أوقات الدراسة			
3 مساعدته على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها			
4 تنمية قدراته على القراءة والاستيعاب			
5 تنمية قدراته على التعبير شفويا وكتابيا			
6 إرشاده نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المعلم ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية			
7 تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخره دراسيا وإيجاد الحلول لها			
8 إرشاده لأفضل الطرق لحل الواجبات			
9 رعايته دراسيا ومتابعته			
10 تشجيعه على المشاركة في المنافسات الصفية			
11 إرشاده نحوأفضل السبل للحد من تغيبه عن الدراسة			
12 إرشاده في كيفية وضع الاختبارات التحصيلية			

13 تدريبه على إعداد التنظيم والجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق تعليمه

الحاجات ذات البعد الانفعالي:

الرقم البنـــــــــــــــــــــــــــود

يحتـــاج المتعلـــــــــم إلـــــــــى دائما أحيانا أبدا

14 التعرف وتشخيص مشكلاتهم الانفعالية

15 تنمية قدرته على التكيف مع مشكلاته الانفعالية

16 مساعدته على التعبير الحر عن مشاعره بصدق

17 تعزيز قدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب

18 تنمية قدرته على ضبط النفس والسلوك

19 تنمية سمات المثابرة لتجنب اليأس والإحباط

20 مساعدته للتغلب على مشكلة قلق الامتحان

21 تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى المتعلم

22 مساعدته على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة مشكلاته

23 مساعدته على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات انفعالية

24 مساعدته على مواجهة مشكلة عدم القدرة على الانتباه

25 توعيته بمخاطر التدخين والإدمان والآفات الأخرى

26 تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لديه.

27 المساهمة في اكتشاف ميوله

الحاجات ذات البعد الاجتماعي:

الرقم	البنـــــــــــــــــــــــــــــــود	يحتـــاج المتعلـــــــــم إلـــــــــى	دائما	أحيانا	أبدا
28	مساعدته على التكيف وألفة الجو المدرسي				
29	تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة المدرسية لديه				
30	إرشاده إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط				
31	إرشاده إلى أفضل طرق الاتصال بزملائه ومدرسيه				
32	تنمية ودعم سمات القيادة لديه				
33	إرشاده نحو أفضل الطرق لاستثمار وقت فراغه				
34	تشجيعه على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية				
35	توجيه أهله إلى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل				
36	مساعدته في التوفيق بين قدراته وأنواع النشاطات التي يمارسها				
37	المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتلاءم مع ميوله ومراحل نموه				
38	تزويده بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين				
39	مساعدته على تكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئة المدرسة				